مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة الثامنة، العدد 26
المجلد الأول، يونيو 2025

Arcif
Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788 X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حال كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "ارسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة البحث

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

اولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملا أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.

5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.

6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.

8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).

9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ (Bold) ..

10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكِّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر(ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل،1(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). Journal of Human Sciences, University of Hail.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19- 48.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). The Saudi Journal of Special Education, 18 (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره – إن وجد – أسفله.

13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظللة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

رابعًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامسًا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهه أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراه.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).

3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.

4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.

5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.

6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.

8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة **(1000)** ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغيًا.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكِّمين اثنين؛ على الأقل.

10. فـي حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.

12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث

13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.

14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.

15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.

16. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر

17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.

18. لهيئة تحرير المجلة الحق فـي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّيّاً.

مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش
أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. سالم بن عيد المطيري
أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ.د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د.نوف بنت عبدالله السويداء
أستاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع
جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم
جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي
جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د. حمود بن فهد القشعان
جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د. رقية طه جابر العلواني
جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د. سعيد يقطين
جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي
جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د. محمد شحات الخطيب
جامعة طيبة - فلسفة التربية

مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي وسبل تعزيزه من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه

Obstacles to the participation of students at the Islamic University of Medina in volunteer work and ways to enhance it from the point of view of the students and those in charge of it

د. صالح سالم خليوي العمري[1]

[1] أستاذ أصول التربية المشارك، قسم التربية، كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

https://orcid.org/0009-0009-5987-7142

DR. Saleh bin Salem Al-Omari [1]

[1] Associate Professor of Fundamentals of Education, Department of Education, College of Arabic Language and Humanities, Islamic University of Madinah, Kingdom of Saudi Arabia.

(قُدم للنشر في 06/ 02/ 2025، وقُبل للنشر في 10/ 04/ 2025)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي وسبل تعزيزها من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. واعتمدت الاستبانة كأداة طبقت على عينة عشوائية بسيطة قوامها (422) طالباً و(28) من القائمين على العمل التطوعي بالجامعة. وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات أدت إلى عدم مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.91)، وجاءت المعوقات الشخصية في مقدمة المعوقات، يليها المعوقات الاجتماعية، وأخيراً المعوقات الإدارية والتنظيمية. كما أظهرت النتائج موافقة أفراد العينة على السبل المقترحة لتعزيز مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.39)، وتمثلت أبرز السبل المقترحة لتعزيزه في تشجيع أعضاء هيئة التدريس طلابهم على المشاركة في الأعمال التطوعية التي تنظمها الجامعة، ونشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات الطلاب حول المعوقات الشخصية تعزى للمشاركة في العمل التطوعي في اتجاه الطلاب الذين لم يسبق لهم المشاركة، كما وجدت فروقاً دالة إحصائياً في محور المعوقات الشخصية تعزى للقارة في اتجاه الطلاب بقارات أوروبا والأمريكتين وأستراليا، بينما لم تكن هناك فروقاً دالة إحصائياً في بقية المحاور. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات الطلاب والقائمين على العمل التطوعي في محاور الدراسة.

الكلمات المفتاحية: معوقات، طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العمل التطوعي.

Abstract

student participation in volunteer work at the Islamic University of Medina and explored strategies to enhance involvement from the perspectives of students and organizers. Using a descriptive survey approach and a questionnaire, data were collected from 422 students and 28 volunteer work organizers. The findings revealed that students face moderate obstacles to participating in volunteer activities, with an average score of 2.91. These barriers were categorized into personal, social, and administrative/organizational challenges, ranked in descending order of impact. The study highlighted the participants' strong support for proposed strategies to improve student involvement in volunteer work. Key suggestions included encouraging faculty members to participate in volunteer activities alongside their students. Significant statistical differences were noted in students' responses to personal obstacles based on prior volunteer experience, favoring those who had never participated. Additionally, students from Europe, the Americas, and Australia reported higher levels of personal obstacles compared to peers from other regions. Interestingly, there were no significant differences at a 0.05 significance level between the perceptions of students and organizers regarding the identified challenges and proposed solutions. The findings underscore the importance of addressing both personal and structural barriers to foster greater student engagement in volunteer activities.

Keywords: Obstacles, students at Islamic University of Medina, volunteer work

للاستشهاد المرجعي: العمري، صالح سالم خليوي. (2025). معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي وسبل تعزيزه من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 01 (26).

Funding: "There is no funding for this research".

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

مقدمة:

يعدّ العمل التطوعي من المجالات الإنسانية المهمة التي حظيت بعناية الدول واهتمامها، خصوصاً في ظل المتغيرات العالمية والتحديات الراهنة، كما يمثل أحد دعائم التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، وله عوائد إيجابية في تعزيز روح الوطنية لدى الأفراد، بالإضافة إلى النهوض بالأمّة وحل مشكلاتها المختلفة.

فالعمل التطوعي يمثل أحد المرتكزات الأساسية في التقدم والازدهار، ونشر قيم التعاون بين بني الإنسان عموماً بوصفه عملاً إنسانياً بحتاً يخلو من النفعية الشخصية، وهو رمز للخير والعمل الصالح الدؤوب، الذي يؤدي بصاحبه إلى الشعور بالراحة والسعادة، وقدرته على العطاء، ودوره الإيجابي في الحياة، بما يسهم به من سدّ حاجات الآخرين وإسعادهم وفق سلوك حضاري، وكلما زاد حجم المشاركة في العمل التطوعي ازداد التلاحم والرقي في المجتمعات (الهجرسي، 2022).

وتبرز جدوى العمل التطوعي في المساندة الاجتماعية ونشر الرّفاه بين البشر، ومساعدة الحكومات في تقليص الفجوة بين أفراد المجتمع وطبقاته، كما أنه يرسم مؤشّراً إيجابياً لمستوى النضج والإحساس بالمسؤولية ونبذ الأنا (الحمياني، 2021). ويعمل على رفع مستويات الخدمات الاجتماعية المقدمة (Lyndin, 2011).

ويجسد العمل التطوعي مثالاً حياً على فضيلة البذل والإيثار المتجذّرة في الفطرة الإنسانية، وثقافة العمل من أجل الآخر. وزيادة التمتع بالحيوية والنشاط، وملء أوقات الفراغ بالصالح المفيد، مما يعدّ مقياساً لمستوى الوعي العالي لدى المتطوعين (السعيد والمكاوي، 2020).

وقد حرصت المملكة العربية السعودية كغيرها من الدول على تفعيل دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية الشاملة، من خلال سن التشريعات والقوانين التي تنظم هذا القطاع الخيري. وتنطلق تجربة العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية من إدراك عميق وإيمان راسخ من الحكومة الرشيدة بأهمية العمل التطوعي ودوره في استشراف المستقبل، فهيأت له مناخاً إيجابيًّا ساعد على نموه، وحظي بمكانة خاصة في خطط التنمية، حيث تمّ تحديد ثمانية أبعاد لبرنامج التحول الوطني، وكان من ضمن أبعاده برنامج تعزيز التنمية المجتمعية وتطوير القطاع غير الربحي وجعلت من أهم أهدافه التشجيع على العمل التطوعي.

كما أكدت رؤية المملكة العربية السعودية (2030) أهمية تطوير العمل التطوعي، ورفع نسبة عدد المتطوعين للوصول إلى مليون متطوع في القطاع غير الربحي سنوياً (رؤية المملكة العربية السعودية، 2030). فأتاحت فرص الاستثمار في الأعمال التطوعية، ووسعت عمل القطاع غير الربحي، وشعت الطلبة على الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع، وغرس مبدأ الإنجاز وحب العمل لديهم، وإكسابهم بعض المهارات العملية اللازمة في الأعمال التطوعية (الدغيري، 2021).

ولذا فإنّ تنمية ثقافة العمل التطوعي واتساع نطاقه بات ضرورةً وطنية على مستوى المجتمع وبين الطلبة الناضجين خصوصاً في الجامعات، وذلك مرهون بتحريرهم فكرياً واجتماعياً وثقافياً من المعوقات التي تحول دون تبني هذه الثقافة وترسيخها لديهم، حيث إنّ الجامعة هي المسؤولة عن تربية الطلاب وإعدادهم ليكونوا لبنات صالحة في مجتمعهم، وهذا يتطلب ضرورة تعميق قيم التكافل والتعاون والمشاركة والولاء والانتماء للوطن وغرس الإحساس بالمسؤولية والتضحية والعطاء لديهم (أحمد، 2013).

وتؤكد دراسة شكبان (2021) دور التعليم الجامعي في تعزيز ثقافة العمل التطوعي، من خلال إيجاد جهات رسمية تدير العمل التطوعي، والعمل وفق خطة واضحة، والاحتفاظ بسجلات المشاركين، مع استغلال أنشطة العمل التطوعي في تحسين مخرجات العملية التعليمية، وتدعيم مستوى التوعية به، وتعزيز مفاهيم الأمن الفكري والوسطية والاعتدال.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة أهم المعوقات التي قد تحول دون مشاركة الطلاب في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الأعمال التطوعية واقتراح السبل الكفيلة بتعزيزها.

مشكلة الدراسة:

يعد العمل التطوعي رافداً قوياً لتحقيق التنمية المستدامة لكافة المجتمعات، ومقياساً عالمياً لتطور الأمم ونمائها، لما يُكسبه من مهارات جديدة في التخطيط والتنظيم، مع توفير الفرص المهنية الواعدة وبناء العلاقات الإيجابية مع ملء الوقت بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع والدولة (السعيد، والمكاوي، 2020).

وعلى الرغم من أنّ حيوية المجتمع أو ركوده رهن بمستوى الثقافة السائدة لديه، وثقافة التطوع جزء لا يتجزأ من مفهوم الثقافة، إلاّ أن الأدبيات في هذا المجال تشير إلى أنّ الاهتمام بالعمل التطوعي ومؤسساته ومجالاته في المجتمعات العربية ما يزال أدنى من المستوى المطلوب، ولعل ذلك يرجع إلى غياب ثقافة التطوع لدى الكثير من الأفراد، وعدم إدراك مضمونه النبيل، وتشير دراسة الكندري (2016) أنّ 55.7% من الطلاب لم يشاركوا في أعمال تطوعية، وأظهرت دراسة الشهراني (2017) أنّ نسبة 85.8% من طلبة الجامعة غير مشتركين في جمعيات تطوعية. كما أظهرت دراسة أحمد (2021) انخفاض مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية، حيث قلّت مشاركتهم في الأنشطة المطروحة مثل رعاية الأيتام، وذوي الاحتياجات الخاصة، وفي رعاية الأسر الفقيرة، بينما انخفضت في معارض الجمعيات التطوعية، والأنشطة الصيفية التي تقيمها الجمعيات الخيرية. وأشارت دراسة حمدان (2019) أنّ 66.3% من الشباب الجامعي لا يعرفون شيئاً عن لوائح الجمعيات الخيرية وأنظمتها، وأكدت ضرورة التوعية بالعمل التطوعي ومردوده الإيجابي.

وأشارت عدد من الدراسات كدراسة الحربي (2023) وابن شعبان (2019) والبقمي (2021) والمطيري (2020) إلى أنّ هناك عدداً من المعوقات التي حالت دون مشاركة طلاب الجامعة في العمل التطوعي، من أهمها الجهل بأهمية العمل التطوعي، وتعارض وقت المتطوع مع وقت الدراسة، وقلة أوقات الفراغ للمشاركة في العمل التطوعي، والانشغال بالدراسة، وعدم توفر التكاليف المالية ، ومحدودية الجهات المجتمعية الداعمة للطلبة في العمل التطوعي، وضعف التنسيق في توزيع المهام بين الطلبة المتطوعين وفقاً لقدراتهم وظروفهم، وضعف الأجهزة المتخصصة في التشجيع على التطوع وتنظيمه في المجتمع، وغياب الهيئات اللازمة للتدريب وتأهيل المتطوعين.

ومن جهة أخرى تبذل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة جهوداً متعددة لنشر ثقافة العمل التطوعي بين منسوبيها، وعلى الرغم من ذلك فقد لاحظ الباحث من خلال عمله في الجامعة ومشاركته في الأنشطة الطلابية، أنّ العديد من الطلاب يجهلون الأنشطة والبرامج التطوعية التي تقدّم داخل الجامعة وخارجها، كما أنّ البعض منهم لم يسبق لهم المشاركة في الأنشطة التطوعية التي تقام داخل الجامعة وخارجها، أو أنّ مشاركاتهم كانت قليلة ونادرة في هذا المجال، الأمر الذي دفع الباحث إلى محاولة الوقوف على المعوقات التي قد تحد من مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الأعمال التطوعية وسبل تعزيزها.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: **ما معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي؟ وما سبل تعزيزها من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه؟** ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1-ما معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي ذات العلاقة بالجانب الإداري والتنظيمي من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه؟

2-ما معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي ذات العلاقة بالجانب الشخصي من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه؟

3-ما معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي ذات العلاقة بالجانب الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه؟

4-ما سبل تعزيز مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه؟

5-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب تعزى للمرحلة الأكاديمية ومستوى المشاركة في العمل التطوعي والقارة؟

6-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات الطلاب والقائمين على العمل التطوعي حول معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1-الكشف عن المعوقات الإدارية والتنظيمية والشخصية والاجتماعية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي.

2-معرفة سبل تعزيز مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي.

3-الكشف عما إذا كانت هناك فروقاً دالة إحصائياً في معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب تعزى للمرحلة الأكاديمية والقارة ومستوى المشاركة في العمل التطوعي.

4-الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب والقائمين على العمل التطوعي حول معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- حيث يمثل العمل التطوعي أهم المجالات الإنسانية التي تحظى بعناية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وتسعى لتعزيز مشاركة طلابها فيه؛ لتحقيق الدور التنموي والاجتماعي للجامعة ورسالتها العالمية.

- أن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من الجامعات العالمية الرائدة التي تستقطب الطلاب الدوليين من كل أنحاء العالم، الأمر الذي يؤكد أهمية العناية بنشر ثقافة العمل التطوعي في أنحاء المعمورة.

- تأتي الدراسة الحالية استكمالاً للجهود التي عنيت بالكشف عن معوقات مشاركة طلبة الجامعة في العمل التطوعي وتقديم المقترحات المناسبة لها لتعزيز أبعاد العمل التطوعي.

- استجابة الدراسة الحالية لتوصيات عدد من الدراسات التي أوصت بإجراء دراسات تقويمية حول أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأعمال التطوعية وسبل تطويرها.

- تقدم الدراسة أطراً نظرية حول مفهوم الأعمال التطوعية وأهميتها وأهدافها ومجالاتها وأبرز المعوقات التي تمنع من مشاركة الطلاب الجامعيين فيها.

- تسعى الدراسة في تحقيق هدف من أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030. تمثل دعم مسيرة العمل التطوعي.

- أن نتائج الدراسة قد تسهم في فتح مجال جديد أمام الباحثين للقيام بأبحاث متقدمة تتناول متغيرات الدراسة المرتبطة بالعمل التطوعي وتغطية جوانب العجز الحاصل.

الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن تساعد نتائج الدراسة إدارة الجامعة والمسؤولين فيها باتخاذ إجراءات ووضع خطط عملية للتغلب على المعوقات التي تواجه مشاركة الطلاب بالجامعة الإسلامية في الأعمال التطوعية.

- الوقوف على أهم الاحتياجات الفعلية لبرامج العمل التطوعي، والتي قد تكون منطلقاً لتنفيذ دورات تدريبية وورش عمل لتعزيز هذا المجال وفاعليته.

- يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة القائمين على العمل التطوعي بالجامعة لرسم آلية مناسبة لبناء منظومة العمل التطوعي في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

- قدمت الدراسة مقترحات عملية يمكن من خلالها تعزيز المشاركة الفعلية في مجال العمل التطوعي وتنمية ثقافته وإدراك جدواه على الصعيد المحلي والعالمي لتحقيق الأهداف المنشودة.

حدود الدراسة:

تتمحور حدود الدراسة في الآتي:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة الحالية في الكشف عن المعوقات ذات العلاقة بالمجالات الإدارية والتنظيمية والشخصية والاجتماعية المانعة من مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الأعمال التطوعية دون سواها مع تقديم السبل المقترحة لتعزيزها.

الحد المكاني: اطبقت الدراسة الحالية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة دون غيرها من الجامعات السعودية الأخرى.

الحد البشري: تمثل في عينة من طلاب الكليات النظرية والعلمية بالإضافة إلى القائمين على العمل التطوعي في الجامعة الإسلامية.

الحد الزماني: تمّ تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي 1445هـ/2024م.

مصطلحات الدراسة:

المعوقات:

يعرّف القصاص (2011) المعوقات بأنها «الصعوبات أو العراقيل التي تحول دون تحقيق الهدف والتي تعترض العمل وتحول دون تقدمه». (ص.369)

ويقصد الباحث إجرائياً بالمعوقات: الموانع أو العقبات الإدارية والتنظيمية، والشخصية، والاجتماعية، التي تحول دون المساهمة الفاعلة لطلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الأعمال التطوعية التي تشرف عليها الجامعة ضمن رؤيتها وأهدافها.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:

أنشئت الجامعة الإسلامية بالأمر الملكي رقم 11 وتاريخ 1381/03/25هـ - 1962/9/6م، وبدأت الدراسة فيها يوم الأحد 1381/05/02هـ. وتهدف الجامعة إلى تحقيق رسالتها المتمثلة في أنها «مؤسسة سعودية عالمية، تقدم العلوم الشرعية والعربية والمعارف الأخرى للطلاب من دول العالم، وتعنى بالبحوث العلمية والخدمات المجتمعية المتميزة، مع التوظيف الأمثل للتقنية؛ إسهامًا في نشر رسالة الإسلام الخالدة» (الجامعة الإسلامية، 2024).

العمل التطوعي:

التطوع في اللغة: مأخوذ من تطوّع يتطوّع تطوّعاً، وهو نقيض الكره، فهو متطوع، والتطوع: ما تبرّع به الفرد من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه (ابن منظور، ص. 80)

وفي الإصطلاح عرّفت الشبكة العربية للمنظمات الأهلية (2008) العمل التطوعي بأنه: «تخصيص بعض الجهد والوقت دون توقع عائد مادي نحو أنشطة منتظمة وغير منتظمة تحقق صالح الجماعة ككل، أو تسهم في رعاية وتمكين بعض المهمشين في المجتمع». (ص. 117)

ويعرف الباحث العمل التطوعي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: نشاط ذاتي غير مدفوع الأجر يقوم به طالب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة داخل الجامعة أو خارجها تحت إشراف الجامعة؛ للمساهمة في خدمة المجتمع أو البيئة المحيطة به أو العالم.

القائمين على العمل التطوعي:

ويقصد الباحث بهم في الدراسة: المشرفين المباشرين والموظفين العاملين والمساعدين لهم من الطلاب وأهل الخبرة من رؤساء الأندية ومشرفي الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإطار الأدبي للدراسة:

وسيتناول فيه الباحث الأدبيات الخاصة بالعمل التطوعي والجوانب ذات الصلة، وذلك وفق الآتي:

مفهوم العمل التطوعي:

تشير أدبيات الدراسة إلى أنّ مفهوم العمل التطوعي يدور حول الجهود التي يبذلها الفرد في خدمة الآخرين برغبة منه، من أجل تحقيق منفعة عامة أو أهداف إنسانية ومجتمعية. وعلى الرغم من وضوح مفهوم العمل التطوعي، إلاّ أنّ هناك تعدداً لاتجاهات تحديد كنهه بحسب الزوايا المنظورة لإطارات العمل التطوعي ومجالاته الرسمية وغير الرسمية أو بحسب نوع الهدف أو استمراريته سواء كان بصفة فردية أو جماعية.

وقد حدّته شكبان (2021) وفق موضوع دراستها بأنه: «ما تبذله الطالبات من نشاط رسمي ويقضين فيه جزءا من وقتهن دون تقاضي أي أجر وبرغبة واختيار منهن وبصورة رسمية، داخل تنظيمي رسمي». (ص. 590)

بينما ذكر التويجري (2019) بأنه يشمل: «العمل الذي يقدمه أي إنسان بلا مقابل مادي للمجتمع، بهدف المشاركة في تحمل المسؤولية ضمن المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية». (ص. 102)

وعرّفته الفركز (2016) بأنه «أي عمل يقوم به فرد أو منظمة أو مؤسسة رسمية أو غير رسمية بمقابل مادي أو بمقابل رمزي، أيا كان العمل وفي أي زمان ومكان، سواء كان بصفة مستمرة أو مؤقته» (ص. 121).

وباستقراء المفاهيم السابقة، يتضح أنّ العمل التطوعي يتمثل في الجهد الذي يبذله الفرد أو مجموعة من الأشخاص، بدافع ذاتي تحت مظلة مؤسسة رسمية أو غير رسمية، بصفة احتسابية من غير رجاء للمقابل المادي، أو المصلحة الشخصية، بهدف تقديم المساعدة أو الخدمة لفئة معينة أو للمجتمع ككل، ويعكس صور التعاون والتضامن الاجتماعي، والروح الإنسانية، مع الرغبة في تحسين الحياة والبيئة المحيطة.

مكانة العمل التطوعي في التربية الإسلامية:

يتبوأ العمل التطوعي منزلة عظيمة في الدين الإسلامي حيث يمثل قيمة اجتماعية ، ومطلباً شرعياً حثّ عليه الدين الإسلامي لفوائده الجمّة على الفرد والمجتمع، وقد ورد الحث عليه في مواطن كثيرة من الكتاب الكريم والسنة النبوية الشريفة، فقد جاء في الكتاب العزيز أنّ الله تعالى يشكر للمتطوع، قال تعالى ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيم﴾ [سورة البقرة: 158]، وأكد سبحانه أن الخير عائد للمتطوع حتماً، قال تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُو خَيْرٌ لَه ﴾ [سورة البقرة: 184]، وأنّ المولى قد وعد المتطوع في أعمال البرّ والخير والإصلاح بالأجر العظيم، قال تعالى: ﴿لاَّ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتَغَاء مَرْضَاتِ اللهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [سورة النساء: 114]، وهذه الآيات الكريمة تبين أصالة العمل التطوعي وارتباطه بالتربية الإسلامية التي تدعو أن يكون العمل التطوعي أسلوب ونهج حياة شامل ، فالعمل الخيري يبرز في تحقيق التكافل والتعاون والإخاء والترابط بين أفراد المجتمع، بالإضافة إلى أنّ نفعه بالدرجة الأولى يعود إلى المتطوع ذاته (الهجرسي، 2022).

كما جاءت السنة النبوية داعمة في هذا المضمار للقرآن الكريم فوسعت أبوابه لمريديه وأعلت ثوابهم فكل ما يحتسبه المرء من أعمال الخير يكتب له صدقة، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما من مُسلم يَغْرِسُ غَرْسا، أو يَزْرَعُ زَرْعا، فيأكلَ منه طَير، أو إنسان، أو بَهِيمة، إلا كان له به صدقة». (البخاري، 2005، حديث رقم 2320). وذكرت أن الجزاء الأوفى لكل عمل نافع للبشرية هو دخول الجنة، فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد رأيت رجلًا يتقلب في الجنة، في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين» (مسلم، 2006، حديث رقم 1914). كما عدت أنَّ عامل الخير ومقدّم الإحسان كالمجاهد في سبيل الله أجراً وكالعابد له الذي لا يفتر، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار» (البخاري، 2001، حديث رقم 5353).

والفضائل لعمل التطوع ومزاياه لا تعدّ ولا تحصى يدركها الناظر في الوحيين دون جهد وكذلك فيما سطره علماء المسلمين السابقين والمؤصلين لهذه القيمة الإسلامية العظيمة، وإنّ هذه المكانة والمنزلة العالية لقيمة العمل التطوعي تستوجب من المؤسسات المجتمعية نشر ثقافته بين أفراد المجتمع، كما أنها تؤكد مسؤوليات الجامعة تجاهه، وضرورة بذل الجهود في تربية طلبة العلم عليه، وترغيبهم فيه، وتمكينهم من المهارات الأساسية التي تسهم في مشاركتهم الفاعلة، والعمل على اتخاذ التدابير والإجراءات الدافعة وإزالة ما قد يواجههم وتذليل العقبات والصعوبات التي تحول دون تفعيله وقطف ثماره في المجتمع.

أهمية العمل التطوعي للطالب الجامعي:

يكتسي العمل التطوعي أهمية بالغة في حياة الطالب الجامعي وفي بناء شخصيته، فالعمل التطوعي ينمي علاقة الطالب المسلم بربه، ويسهم في تفريغ طاقته في الخير والعطاء، ويشجعه على تنمية قدراته ومهاراته الشخصية مما يزيد من قدرته على اتخاذ القرارات المناسبة ومواجهة المشكلات وحلّها (الدغيري، 2021).

كما يؤثر العمل التطوعي في البناء الفكري والشخصي للطالب الجامعي بما يصقل مهاراته الفكرية والإبداعية، ويحسن الفاعلية الذاتية لديه، إذ أكدت دراسة وارن (Warren, 2014) أنّ الأشخاص الذين شاركوا في العمل التطوعي أظهروا الانفتاح والتغيير والمرونة وإنتاج أفكار جديدة، ومنها الاتجاهات الإيجابية في التفكير لدى المتطوع؛ مما ينعكس على رضاه عن ذاته وفاعليته، كما أظهر المشاركون في العمل التطوعي مؤشرات عالية في مستوى الاستقرار النفسي.

ويستكشف الطالب الجامعي من خلال مشاركاته التطوعية كثيراً من قدراته الكامنة نظير ممارسته لبعض النشاطات بصورة إرادية مما يدفعه لإستغلالها، وفي الوقت ذاته ينعم بتعزيز أقوى، وتقييم أكثر موضوعية ومصداقية (Brown& Nicholson, 2012). بالإضافة إلى أن التطوع يعمل على صقل المهارات القيادية لدى الطالب الجامعي، بما يمثل مصدراً من مصادر الثقة لديه في قدرته على التأثير في الآخرين وقيادة غيره، ما يشعره بالرضا والتقدير والاعتزاز بالذات وتنمية المسؤولية الاجتماعية (الفرا، 2018).

وتنعكس مشاركة الطلاب في العمل التطوعي بصورة إيجابية على صحتهم الجسمية والنفسية، حيث أشارت دراسة خاميس وجيسيكا (James & Jessica, 2012) إلى أنّ المشاركة في الأعمال التطوعية تسهم في علاج كثير من المشكلات الجسمية والنفسية، كالضعف، والاكتئاب، والانطوائية والعزلة، من خلال الانخراط في أنشطة متنوعة داخل المجتمع. وأشارت دراسة بارك وهاي ريونج بارك (Park, E., & Park, H, 2016) أنّ الطلبة الذين شاركوا بالتطوع أعطوا تأكيدات إيجابية للسعادة، وكان مستوى رضاهم عن حياتهم أعلى. وأشارت دراسة روستان وسامبلز (Rustan & Samples, 2015) إلى ارتباط إيجابي بين المشاركة في الأعمال التطوعية وجودة الحياة.

وأشارت بعض الدراسات أنّ العمل التطوعي يكسب الطلاب مهارات اجتماعية مختلفة تعزز مشاركتهم الفعالة في بناء المجتمع، حيث أشارت دراسة السبيعي (2019) إلى أنّ التطوع والانخراط في أنشطته يعزز العلاقات الاجتماعية والمشاركة الفعالة ضمن الفريق، بالإضافة إلى أنه يساعد في التوافق الشخصي والاجتماعي للطلبة. وذكرت دراسة أحمد (2021) أن العمل التطوعي لدى الطلاب يسهم في صقل شخصياتهم، ويعزز طموح المتطوعين وأهدافهم، كما يمنحهم الطاقة الإيجابية، ويعزز روح الانتماء الوطني في نفوسهم.

في المقابل أكدت دراسة رفيدة (2016) أنّ العمل التطوعي يهيئ الطاقات البشرية والمادية ويوجهها إلى العمل المثمر، ويوثق العلاقات بين الأفراد والجماعات لإيجاد تفاعل أفضل في الحياة، ويُعد سببا فاعلاً لانتشار قيم المحبة والرحمة، ويساعد في تكوين علاقات أكثر إيجابية.

وأوضحت دراسة براون ونيكولسون (Brown & Nicholson, 2012) أنّ المشاركة في العمل التطوعي تساعد في تنظيم حياة المتطوعين وتنمية جوانب الالتزام لديهم، وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وتطوير الكفاءة لديهم، بما ينفعهم وينفع مجتمعاتهم، ويحول طاقاتهم العاجزة إلى طاقات قادرة ومنتجة. وفي ذات السياق وفي ظل تلك المؤشرات، فإنّ المساهمة في الأعمال التطوعية تتيح للطلاب التعرف على التغيرات التي تشوب الحياة الاجتماعية، كما تمكّنهم أيضاً من التعبير عن آرائهم وأفكارهم حيال القضايا العامة التي تهم المجتمع، وتوفّر لهم فرصة للمشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها والمشاركة في اتخاذ القرارات (محمد، 2017).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن العمل التطوعي له أهمية بالغة وفوائده جمة في بناء شخصية الطالب في جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وأثره في تعزيز روح الوطنية، وتهيئة صاحبه ليكون مواطناً نافعاً لمجتمعه وأمته.

أهداف العمل التطوعي:

تتعدد أهداف العمل التطوعي بحسب منطلقاته والمنتفعين منه، وقد أورد رشدي (2013) عدداً من أهداف العمل التطوعي يمكن إجمالها في: سدّ حاجة المحتاج، ومساعدة الأفراد والجماعات لمواجهة المعضلات، وتغطية جوانب النقص؛ من أجل الوصول إلى الاكتفاء الذاتي والاستغناء عن الآخرين، وتفعيل كل الطاقات والإمكانات المتوفرة، والعمل معاً لتحقيق المساواة والعدالة، والمساهمة في حل ومعالجة أوجه الاختلال الوظيفي والاقتصادي، والبحث والتقصي عن المشكلات القائمة وإبداء الاقتراحات اللازمة لتفاديها في المستقبل، وإيجاد الحلول المناسبة لها في الحاضر.

وأورد كل من (عبد اللطيف، 2002؛ علي، 2005) أهدافاً للعمل التطوعي ذكرا منها: توجيه طاقات الفرد بعيداً عن الانحراف، واكتساب خبرات اجتماعية كثيرة، وزيادة المعارف والمعلومات لدى المتطوع في مجالات التطوع بأنواعها، وإكسابه الكثير من المهارات المتعلقة بالتطوع.

وذكر محمد (2017) عدداً آخر من أهداف العمل التطوعي منها: تحسين أحوال المعيشة وإيجاد حياة أفضل للأفراد، وتطبيق مبدأ المشاركة، وإحكام أسلوب التعامل مع المواطنين والاتصال بهم، وتوجيه قواهم وتدريبهم كي يؤدوا الدور المنوط في علاج مشكلات مجتمعهم، وإيجاد علاقات الروابط بين المؤسسات الحكومية والمجتمعات المحلية، وتغطية النقص أو القصور الذي يمكن أن تعاني منه المؤسسات الحكومية سواء من الناحية المالية أو القوة البشرية اللازمة لإشباع الاحتياجات القائمة، واكتشاف القيادات وتدريبها، وزيادة مهاراتها في تحمل أعباء المسؤولية الاجتماعية، وتدعيم الولاء للمجتمع .

وبناء على ذلك، يتضح من خلال ما سبق أنّ أهداف العمل التطوعي بالنسبة للطالب الجامعي تتسم بالتنوع، ويمكن تقسيمها إلى أهداف فردية تتمثل في إكساب الطالب المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية التي تسهم في بناء شخصيته بناء سوياً وتجعله فرداً صالحاً في المجتمع يستشعر مسؤوليته تجاه مجتمعه ووطنه. كما أن هناك أهداف مجتمعية منها: الإسهام في علاج المشكلات الاجتماعية، ودعم أواصر الأخوة والتكافل بين أفراد المجتمع، وتحقيق التنمية المجتمعية، بالإضافة إلى الأهداف الروحانية التعبدية التي تتعلق بتحقيق العبودية لله تعالى وكسب الأجر منه سبحانه، وحصول الطمأنينة القلبية والرضا النفسي.

مجالات العمل التطوعي:

تتنوع مجالات العمل التطوعي بتنوع البيئات التي يقطنها الأفراد، وازدياد نشاطات التطوع بما يؤدي لزيادة التحديات الفكرية لدى المتطوعين، نظراً لاتساع دائرة مجالاته المرتبطة بالتطورات المتسارعة، والتغيرات المتلاحقة على المجتمع (شكبان، 2021).

وفي ظل تلك الظروف المتباينة ظهرت أنشطة العمل التطوعي بصور وأشكال مختلفة في عدة مجالات يمكن إيضاحها بإيجاز من خلال ما ذكرته دراسة كل من (سيف، 2018؛ محمد، 2017؛ حسين، 2013):

- المجال التربوي: ويشمل المشاركة في المراكز الصيفية، والدورات التدريبية، وتبني القضايا التربوية الحادثة.

- المجال الاجتماعي: ويشمل مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، والأيتام، والمطلقات، والأرامل، وتأهيل مدمني المخدرات، ومساعدة الفقراء، ورعاية المسنين.

- المجال البيئي: ويشمل حملات نظافة البيئة، وزراعة النباتات، وتوعية أفراد المجتمع بحماية البيئة والتربية الخضراء.

- المجال الرياضي: ويشمل المشاركة في المناسبات الرياضية على اختلاف أشكالها تخطيطاً وتنظيماً.

- المجال الصحي: مثل مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، والمرضى في المستشفيات، والإرشاد النفسي لهم، وإقامة الندوات الإرشادية، والزيارة، والتبرع بالدم، وإسعاف المصابين.

- المجال الديني: ويشمل إعداد وتقديم المحاضرات الدينية، والإرشاد الشرعي، وتعليم قراءة القرآن وتجويده، وخدمات الحج والعمرة، والجمعيات الدعوية التعاونية، وتوعية الجاليات.

- المجال التعليمي: مثل تقديم الدعم اللازم لمشكلات الضعف الدراسي، والإسهام في مشاريع محو الأمية.

- المجال الثقافي: مثل تعزيز المحافظة على الهوية الثقافية والاعتزاز بالتراث الثقافي المحلي والدفاع عنه، والمحافظة على عادات المجتمع وتقاليده.

- المجال الاقتصادي: مثل المشاركة في توعية المجتمع بترشيد الاستهلاك الغذائي والمائي والمحافظة على مصادر الطاقة.

دوافع العمل التطوعي:

تظهر دوافع مشاركة الطالب الجامعي في العمل التطوع في عدة أغراض وأهداف، منها ما أشار إليه أبو عليان (٢٠٢٠) أنّ دوافع التطوع تتمثل في الرغبة في تطوير الذات، وتنمية الثقة بالنفس، واكتساب خبرات ومهارات ومعارف جديدة، واكتساب المتطوع علاقات اجتماعية جديدة، وشغل وقت الفراغ بأعمال مفيدة تعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه، والمشاركة في عون الآخرين، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

وذكرت دراسة مور وإريكسين (Moore & Erichsen, 2014) أنّ دوافع طلاب الجامعات للمشاركة في العمل التطوعي تتمثل في: حب الخير، ومزاحمة الأفكار السلبية.

وأكدت دراسة أحمد (2021) عدداً من الدوافع للإتجاه التطوعي، ومن ذلك حث الدين الإسلامي على الأعمال التطوعية، والرغبة في التعلم واكتساب الخبرات، والتخفيف بين الطبقات المختلفة، وتنامي تمثيل العضو الفعال في الأزمات، وكسب الاحترام والتقدير.

كما تتعدد الدوافع الأخلاقية للعمل التطوعي، وتتمثل في تحقيق المبادئ واالقيم الأخلاقية، كالعدل، والرحمة، وإغاثة الملهوف، وهي تمثل في الأصل المحرك الرئيس لكل أعمال الخير والإحسان، لأن المتطوع لا ينتظر مكانة اجتماعية أو مطمعاً دنيوياً (علي، 2005)

ويمكن تقسيم دوافع العمل التطوعي للطالب الجامعي بناء على ما سبق في الآتي:

أ- دوافع دينية: ابتغاء الأجر والثواب ومرضاة الله تعالى.

ب- دوافع نفسية: محاولة إشباع حاجاته النفسية، مثل الثقة بالنفس، وتحقيق الرضا عن الذات، وإشباع ميوله وهواياته التي قد يصعب تحقيقها أحياناً بغير العمل التطوعي.

ت- دوافع ثقافية: بالمحافظة على الموروث الثقافي، وتعزيز الانتماء، وتنمية قيم التلاحم ووحدة المصير.

ث- دوافع اجتماعية: بتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية قوية وفعالة، تساعده على التكيف الاجتماعي، واكتساب خبرات في مساعدة الآخرين، وتحقيق التكافل الاجتماعي.

ج- دوافع إنسانية وحضارية: بتنمية الحس الإنساني، ومشاركة الآخرين في البناء ومساندتهم، والتخفيف من المعاناة، وتنمية شعور المرء المتطوع بأخيه ومن يحتاجه.

ح- دوافع وطنية: بالنظر إلى الدعم الذاتي للخطط الوطنية، ومساندة المؤسسات الحكومية الخدمية، وتحقيق المواطنة الصالحة.

دور الجامعات في دعم مشاركة الطلاب في العمل التطوعي:

تؤدي الجامعات دوراً بارزاً في نشر ثقافة العمل التطوعي بين الطلاب، ويتم ذلك بطرق وأساليب وإجراءات متنوعة، ومن ذلك رفع مستوى الوعي بالعمل التطوعي، والتعرف إلى المؤسسات الاجتماعية التنموية الخيرية الرسمية وغير الرسمية في المجتمع المحلي (حمدان، 2019). والإشادة بالمشاركين في الأعمال التطوعية، ورفع مستوى التوعية بجدوى التطوع وعوائده (شكبان، 2021).

وفي السياق ذاته يظهر دور الجامعات في دعم ثقافة العمل التطوعي كما أشارت إليه دراسة نجم (2021) من خلال مد جسور التواصل مع منظمات المجتمع المدني المحلية وفق برنامج يحدد دور الطالب والكلية من جهة ومنظمات المجتمع المدني من جهة أخرى ، في رسم آلية العمل التطوعي وتقديم المساعدات، وتفعيل دور الإعلام الجامعي بالإعلان عن النشاطات الطلابية الهادفة إلى نشر العمل التطوعي لهذه البرامج بطريقة يضمن بها الطالب القدرة على تحمل المسؤولية تحت إشراف وتوجيه القسم العلمي، وتحفيز الطلاب بالانخراط في العمل التطوعي من خلال ربط النجاح بتطبيق مواد بحثية متعلقة بجوانب التطوع ونشاطاته ميدانياً خاصة في المقررات الجامعية التي لها صلة في إشاعة ثقافة العمل التطوعي، وأن يكون للطالب مساحة من العمل التطوعي داخل الكلية من ضمن النشاطات الطلابية التي تحسب ضمن مسوغات النجاح الأكاديمي.

وحدّدت دراسة إبراهيم (2015) دور الجامعات في تعزيز العمل التطوعي من خلال ثلاثة جوانب: الأول: الجانب المعرفي لثقافة العمل التطوعي، ويتم من خلال التعريف بالعمل التطوعي، ومجالاته، وأهدافه، والمؤسسات المجتمعية المهتمة به وقوانينه وتشريعاته. الثاني: الجانب المهاري لثقافة العمل التطوعي ويعنى بالمهارات التي يتدرب عليها المتطوعون مثل العمل ضمن فريق، وحلّ المشكلات، والمهارات القيادية، وصناعة المبادرات التطوعية. الثالث: الجوانب القيميّة للعمل التطوعي ويقصد به القيم، التي يتم إكسابها للطلاب الجامعيين من خلال مكونات التعليم المختلفة، ويقوم عليها العمل التطوعي مثل التكافل، التضامن، التعاون، الإيثار وغيرها من القيم السامية.

ويمكن للإدارة الجامعية تدعيم ثقافة العمل التطوعي من خلال تحديد عدد من الساعات ضمن برنامج إعداد الطالب الجامعي للعمل التطوعي، وعمل خطة سنوية للجامعة والكليات في العمل التطوعي والإعلان عنها في المواقع الالكترونية، وفتح باب التسجيل فيها في صفحة الطالب، وإقامة مكاتب بالكليات لتسجيل الراغبين، وحلّ مشكلات تعارض جداول الطلاب مع أوقات الأعمال التطوعية، وكذلك دعوة المسئولين عن العمل التطوعي لعمل ندوات ومحاضرات ودورات تدريبية لتثقيف الطلاب وتعريفهم بكافة الأنظمة المتعلقة بذلك (الهجرسي، 2022).

كما يمكن لعضو هيئة التدريس القيام بدور فاعل في دعم مشاركة الطلاب في العمل التطوعي من خلال إبراز أهم المفاهيم المتعلقة بثقافة العمل التطوعي، وتكليف الطلاب بمشاريع عمل تطوعية، وغرس قيم المنافسة في تقديم الأعمال التطوعية المميّزة، مع وضع نقاط إضافية للعمل التطوعي بما يشعر الطالب بأهميته، وتقديم نموذج وقدوة عملية للطلاب من خلال ممارسته للعمل التطوعي ومشاركتهم فيه (دياب، 2010)

وكذلك فإن للمقررات الجامعية دورها في غرس قيم العمل التطوعي في نفوس الطلاب وذلك بحسن اختيار مفرداتها التي تبرز دور العمل التطوعي في مواجهة المشكلات المجتمعية، وتضمينها المعلومات الكافية عن المؤسسات التطوعية، وآليات العمل فيها، والقوانين والتشريعات الخاصة بها.

كما تظهر أهمية الأنشطة الجامعية خارج القاعة الدراسية في إكساب الطلاب قيم العمل التطوعي وتنمية المسؤولية الاجتماعية، عن طريق تقديم الحوافز التشجيعية وزيادة مزايا المشاركين فيها (بدري، 2015). ويمكن زيادة حصة الأنشطة التي تنمي لدى طالب الجامعة المعارف والقيم والمهارات المتعلقة بثقافة العمل التطوعي، وإتاحة الفرصة لزيارات ميدانية لمؤسسات العمل التطوعي، والمشاركة في الحملات التطوعية، وعمل منتديات ثقافية تخصّ العمل التطوعي، وإقامة حفلات تكريم للطلاب المتطوعين ووضع أسمائهم ضمن قائمة لوحة الشرف، وعمل محاضرات خاصة للتوعية بأهمية العمل التطوعي وفوائده بالنسبة للفرد والمجتمع (العزازي، 2014).

إسهامات الجامعة الإسلامية في نشر ثقافة العمل التطوعي بين منسوبيها:

حرصت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كغيرها من الجامعات السعودية في تفعيل دورها في نشر ثقافة العمل التطوعي بين منسوبيها من خلال مشاركتها في البرامج والأنشطة والفعاليات التطوعية المختلفة، وقد قامت ضمن جهودها في هذا المجال بإنشاء وحدة للعمل التطوعي في عام 2021م تهتم بإدارة الأعمال التطوعية وتنظيمها للمنسوبين من الموظفين المتطوعين وتسهم في حفظ حقوقهم، وإيجاد مظلة رسمية لتطوعهم داخل وخارج الجامعة، كما تشارك الجامعة الإسلامية بمنسوبيها من الطلاب المتطوعين في العديد من الفعاليات والملتقيات والمناسبات الدينية والوطنية، حيث يبعض الطلبة في الترجمة والإرشاد بالتعاون مع العديد من الجهات الحكومية ذات الصلة، كما وضعت الجامعة بنداً خاصاً بالتطوع في آلية الترقيات الجديدة التابعة لمنصة التطوع المعتمدة من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وذلك للإسهام في تحقيق أحد أهداف رؤية المملكة 2030 بالوصول إلى مليون متطوع .وقد جاوزت منجزات العمل التطوعي في السعودية في الوقت الحالي هذا الرقم، بالوصول إلى مليون وسبعمائة ألف متطوع ولله الحمد والمنة (المنصة الوطنية للعمل التطوعي، 2024).

وقد احتفت الجامعة الإسلامية بيوم التطوع السعودي العالمي، الذي أطلقته وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ممثلة بالمنصة الوطنية للعمل التطوعي، تزامنًا مع اليوم العالمي للتطوع، الذي يوافق 5 ديسمبر من كل عام، تحت شعار «عطاء وطن»، وأقامت الجامعة برنامجًا متكاملًا لتكريم جهود المتطوعين، وترسيخ ثقافة العمل التطوعي بمجتمعها. وقد بلغ عدد الساعات التطوعية المسجلة في المنصة لمنسوبي الجامعة خلال عام 2024م (25076) خمس وعشرون ألفاً وستة وسبعون ساعة تطوعية، من (39000) تسعة وثلاثون ألف فرصة تطوعية تمّ إتاحتها للمشاركة، وقد سجلتها الجامعة في منصة العمل التطوعي التابعة لوزارة الموارد البشرية، شاركت فيها (33) ثلاثة وثلاثون جهة من جهات الجامعة. وتؤكد الجامعة الإسلامية من خلال احتفائها بالعمل التطوعي كل عام على تحقيق رسالتها في خدمة المجتمعات وترسيخ قيمة العطاء والتطوع خدمة للدين والوطن (موقع الجامعة الإسلامية، 1445).

معوقات مشاركة طلاب الجامعة في العمل التطوعي:

تشير أدبيات الدراسة إلى أنّ طلاب الجامعة قد تواجههم معيقات من عدة جوانب تقلل من مشاركتهم في العمل التطوعي، يمكن تصنيفها على النحو التالي:

1-**المعوقات الإدارية والتنظيمية:** وهي تشمل أهم العقبات في جوانب الإدارة والتنظيم المتعلقة بأنشطة العمل التطوعي في الجامعة. وقد أوردت دراسة الهجرسي (2022) عدداً من المعوقات الإدارية والتنظيمية من أهمها: ضعف التمويل اللازم لتوفير الأدوات والتجهيزات اللازمة للمتطوعين، وغموض أهداف المؤسسات التطوعية، وعدم وضوح الأدوار الخاصة بالمتطوعين، وقلة اهتمام الأنشطة الطلابية بالأعمال التطوعية، وغياب وجود هيئة متخصصة لتحديد أهم المشكلات المجتمعية التي تحتاج إلى متطوعين لمواجهتها، وقلة توفّر البرامج التدريبية للمتطوعين قبل تكليفهم بالعمل التطوعي، وتداخل وقت الأنشطة التطوعية مع وقت المحاضرات بالنسبة للطلاب وبعض أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت دراسة الحربي (2023) وجود تحديات تنظيمية تواجه الطلبة أثناء قيامهم بالعمل التطوعي، تمثلت في ضعف التنسيق فيما يخص توزيع المهام والأنشطة بين الطلبة المتطوعين وفقا لقدراتهم وظروفهم، وعدم الانسجام والتعاون بين الطلبة المشاركين في تنفيذ المهام والأنشطة التطوعية. وأشارت دراسة البقمي (2022) والبكار (2017) إلى عدد من المعوقات الإدارية والتنظيمية من أهمها: عدم توفير وحدة العمل التطوعي الميزانية الكافية للمشاركة في الأعمال التطوعية، وعدم وجود قاعدة بيانات لوحدة العمل التطوعي بالجامعة يمكن الاطلاع عليها عند الحاجة، وعدم وجود شروط أساسية لاختيار الطلاب المتطوعين، وانعدام إشراك الشباب في اتخاذ القرارات داخل المنظمات التطوعية. وأكّدت دراسة شكبان (2017) عدداً من التحديات الإدارية والتنظيمية من أهمها قلة البرامج المتخصصة للعمل التطوعي، وغياب التنسيق المؤسسي في العمل التطوعي، وقلة الحوافز في العمل التطوعي، وقلة الدعم المالي من المؤسسات المجتمعية، وضعف مصادر التمويل غير الرسمية، وقلة الموارد المالية الرسمية في توجيه العمل التطوعي.

ومن المعوقات الإدارية ما ذكرته دراسة (Brewis & Holdsworth, 2011) وتمثلت في غموض الأدوار الوظيفية للعمل التطوعي في البرامج القائمة، وصراع الأدوار بين القائمين على العمل التطوعي، والسياسات غير الواضحة لبعض الأعمال التطوعية، وضبابية الرؤية حولها، وعدم شفافية القائمين عليها، وافتقار البيئة الجامعية إلى الكثير من التنظيم، وعدم ملاءمة الوسائل المستخدمة في الإعلان عن العمل التطوعي.

وتطرّقت دراسة إشيتاني وماك كيتريك (Ishitani & McKitrick, 2013) إلى جوانب قصور النظام الجامعي القائم في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، نتيجةً لقصور برامج الدراسة الجامعية عن الوفاء بمتطلبات دعم العمل التطوعي، وخلو المقررات من جوانب التحفيز عليه، ولعل ذلك في جزء منه يرجع من وجهة نظر الباحث إلى قصور محتوى البرامج الدراسية الجامعية، وتجاهل الكثير منها للعمل التطوعي، وارتباط كثير من البرامج الجامعية بالإجراءات العلمية للعمل التطوعي دون تطبيق للجذور العملية ا، أو ربما نتيجةً لضعف قنوات الاتصال بين الجامعة والمؤسسات الخيرية، وعدم وجود آليات تسمح بتبادل الخبرات بين الجامعة وتلك المؤسسات التطوعية .

بينما أرجعت دراسة درويش (2008) ذلك إلى عدم وجود هيئة إدارية في الجامعة تهتم بشؤون المتطوعين، وعدم وجود خطط ورؤى وأهداف محددة لبعض الجامعات يتم في ضوئها وضع البرامج التطوعية للمؤسسات التي تقوم على التطوع، وعدم وجود الموارد التي تخدم العمل التطوعي ببعض الجامعات، وعدم وجود كفاءات إدارية لاختيار المتطوع ووضعه في المكان المناسب، مع ضعف التنسيق بين المؤسسات في مجال العمل التطوعي، وافتقاد آليات تمكّن الجامعة من المشاركة في وضع السياسات المعنية.

2-**المعوقات الشخصية**: تتنوع المعوقات الشخصية التي يمكن أن تواجه طلاب الجامعة شخصياً في مشاركتهم الفاعلة في العمل التطوعي، ومن ذلك ما أظهرته دراسة الهجرسي (2022) وابن شعبان (2019) التي كشفت أنّ أهم المعوقات اتتمثل في ضعف الوعي بمفهوم العمل التطوعي بالجامعة وأهميته، ومدى الاستفادة الشخصية من الأعمال الخيرية، وتعارض وقت التطوع مع وقت الدراسة، وبعد مؤسسات التطوع عن أماكن سكنهم. وأورد العتيبي (2016) ومحمد (2017) جملةً من المعوقات الشخصية من أهمها: خوف الطالب من تحمل مسؤوليات العمل التطوعي، وتعارض الدراسة مع وقت المتطوع، والظروف الاقتصادية السيئة، والخجل والانغلاق على الذات. بينما أظهرت دراسة شكبان (2017) والحربي (2023) والبكار (2017) وجود تحديات شخصية تواجه الطلبة تمثلت في: قلة أوقات الفراغ للمشاركة في العمل التطوعي، والانشغال بالدراسة، والحرص على التحصيل الدراسي، وعدم الوعي بأهمية التطوع، وسعي المتطوعين إلى تحقيق أهداف شخصية، وقلة انتشار الوعي بين الشباب بأهمية العمل التطوعي، وضعف الوعي بمفهوم المشاركة في العمل التطوعي. وأوردت دراسة خليفة والخولي (2015) عدداً من المعوقات الشخصية من أهمها: عدم المعرفة بأهمية العمل التطوعي، وإهمال القيام بالمسؤوليات المحددة له؛ بسبب الشعور بعدم الإلزامية، وعدم وجود أوقات كافية للتطوع، وتعارض وقت العمل التطوعي مع وقت الدراسة، والسعي لتحقيق مكاسب ذاتية من وراء الاشتراك في العمل التطوعي.

3-**المعوقات الاجتماعية**: وتشمل الموانع المرتبطة بمؤسسات المجتمع ومكوناته، والتي قد تعيق مشاركة الطالب الجامعي في العمل التطوعي، ومن ذلك ما أشارت إليه دراسة ابن شعبان (2019) من ضعف الأجهزة المتخصصة المشجعة على التطوع وتنظيمه في المجتمع، وغياب الهيئات اللازمة للتدريب وتأهيل المتطوعين، وتعقد الإجراءات التنظيمية تجاه السماح للمتطوعين بممارسة أنشطتهم، وتعدد جهات الإشراف، وتدني مستوى البرامج الإعلامية التي تدعم الوعي بالعمل التطوعي في التنمية المجتمعية. وحدّدت دراسة الحربي (2023) أن المعوقات الاجتماعية، تظهر في محدودية الجهات المجتمعية الداعمة للطلبة في العمل التطوعي، كما أوردت دراسة البكار (2017) وشلهوب (2013) عدداً من المعوقات الاجتماعية من أهمها: ضعف نشر ثقافة التطوع بين أفراد المجتمع، وضعف ثقافة المجتمع حول قيمة العمل التطوعي، ونقص معايير المشاركة المجتمعية في الأعمال التطوعية، وضعف تقدير المجتمع لدور المتطوعين والعمل الخيري عموماً، وضعف قناعة المجتمع بدور الطلاب في العمل التطوعي.

الدراسات السابقة:

أجرى وارن(Warren, 2014) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين العمل التطوعي والعمليات الإبداعية واتجاهات الفرد وتقييمه لذاته لدى عينة تألفت من 39 من الذكور و79 من الإناث، وقد تمّ استخدام المقابلة المعمقة مع أفراد العينة لتحقيق أهداف الدراسة. وأظهرت النتائج أنّ الأشخاص الذين شاركوا في العمل التطوعي أظهروا الانفتاح والتغيير والمرونة وإنتاج أفكار جديدة، كما أظهرت النتائج أن العمل التطوعي كان له أثر في تحسين المشاعر والاتجاهات التي يحملها الفرد؛ مما انعكس على تقييمه لذاته بشكل إيجابي.

وقام مور وإريكسين (Moore & Erichsen, 2014) بدراسة هدفت إلى تحديد دوافع طلاب الجامعات للمشاركة في العمل التطوعي، وتم استخدام المنهج الوصفي. وتكونت العينة من (546) طالباً وطالبة بالولايات المتحدة الأمريكية. توصلت الدراسة إلى أن من أبرز تلك الدوافع: حب الخير، إتاحة الفرصة لاكتساب خبرات حياتية جديدة.

وقام روستان وسامبلز (Rustan & Samples, 2015) بدراسة بحثت العلاقة بين المشاركة في العمل التطوعي والرضا عن الحياة وتقدير الذات. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (631) متطوعاً في مؤسسات تطوعية مختلفة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين المشاركة في الأعمال التطوعية والرضا عن الحياة، وأن المشاركين في الأعمال التطوعية كان لديهم تقدير ذات مرتفع.

وأجرى بارك، وهاي بارك (Park, E & Park, H, 2016) دراسة هدفت إلى استكشاف آثار برامج التطوع في الخارج على معنى الحياة والسعادة الذاتية والمفهوم الذاتي المهني لطلاب الكلية. وقد تم استخدام المسح الوصفي. وكانت العينة من الطلاب الذين شاركوا أو لم يشاركوا في برنامج تطوع خارجي تديره الكلية لمدة أسبوعين. وقد أشارت النتائج إلى أن طلاب الجامعات الذين شاركوا في برنامج التطوع الخارجي في مجال الصحة العامة أعطوا تأكيدات إيجابية للسعادة ومعنى الحياة، وكان مستوى رضاهم عن حياتهم أعلى بشكل عام، وظلت تغييراتهم الداخلية أطول.

وأجرت الداود (2020) دراسة هدفت إلى معرفة مدى ممارسة الطالبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعمل التطوعي، ومجالاتها وفوائدها المتوقعة والمعوقات التي تحد من مشاركتهن. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق

استبانة على (450) طالبة. وأظهرت النتائج أن أهم مجالات العمل التطوعي لدى الطالبات تمثلت في الرغبة في مساعدة الفقراء، وزيارة المرضى، وأن أهم الفوائد المكتسبة من مشاركاتهن تمثّلت في اكتساب مهارة جديدة، وشغل أوقات الفراغ، ثم تعزيز الانتماء الوطني، ومن حيث المعوقات فقد كان أهمها غياب ثقافة التطوع، قلة المؤسسات الداعمة لبرامج التطوع، ضعفت الوعي بفوائد العمل التطوعي.

وقامت دراسة المطيري (2020) بهدف التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو العمل التطوعي، وسبل تفعيله ضمن رؤية (2030)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة عشوائية قوامها (1172) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن دوافع ممارسة العمل التطوعي ومجالاته حصلت على تقديرات مرتفعة، أما معوقات ممارسة الطالب للعمل التطوعي فقد جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت وجود فروق ظاهرية تعزى لمتغير الكلية والمستوى الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير تقديم مبادرات في العمل التطوعي، وذلك لصالح من قدم مبادرات في العمل التطوعي.

وقام أحمد (2021) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الوعي بمفهوم العمل التطوعي والاتجاه نحوه ودوافعه والمشاركة فيه. وللتحقق من هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن، وطبقت مقاييس على عينة من الطالبات بلغ قوامها (150) طالبة بالسنتين التحضيرية والرابعة بجامعة جدة. أظهرت النتائج أنّ درجة الوعي بمفهوم العمل التطوعي كانت بين متوسطة ومرتفعة. كما أظهرت وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متغيرات البحث. وجاء مستوى كل من الاتجاه نحو العمل التطوعي ودوافعه مرتفعًا جدًا. كما انحصرت درجة استجابات أفراد عينة البحث في المشاركة في العمل التطوعي بين منخفضة جدًا ومرتفعة. وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متغيرات البحث وفقاً للسنة الدراسية والتخصص.

وأجرت البقمي (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات مشاركة الطالبة الجامعية في العمل التطوعي، ولتحقيق هدف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من (300) طالبة بجامعة الملك سعود، وأظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات المشاركة في العمل التطوعي بدرجة متوسطة، وفي مقدمتها المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي، يليه المعوقات المتعلقة بالطالبة.

وقامت شكبان (2021) بدراسة هدفت إلى تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات جامعة بيشة، والكشف عن التحديات الفكرية المتعلقة بكل من (الإشراف، التنظيم، التمويل) غير الرسمي على العمل التطوعي التي تواجه الطالبات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة من الطالبات تكونت من (390) طالبة من طالبات جامعة بيشة. وتوصلت الدراسة إلى أن محور واقع ثقافة العمل التطوعي بالجامعة كان بدرجة «دائما»، وأن طبيعة مشاركة الطالبات للعمل التطوعي في ظل التغيرات المجتمعية جاءت منخفضة.

وأجرت البقمي (2022) دراسة هدفت إلى تحديد المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات العمل التطوعي بالجامعات السعودية، وتعرف واقع تحقيق هذه المتطلبات من وجهة نظر الطالبات وتقديم الوسائل والآليات المقترحة لتطوير العمل التطوعي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة على عينة قوامها (126) من أعضاء هيئة التدريس، و(612) طالبة. وأظهرت النتائج أن نجاح العمل التطوعي يتطلب دقة التنظيم والتخطيط وحسن الإدارة، وإدراك المتطوعين أهمية العمل التطوعي، والعمل على نشر ثقافة العمل التطوعي، وأن درجة تحقيق المتطلبات التربوية لوحدات العمل التطوعي بالجامعات السعودية كان عالياً.

وقامت منيع (2022) بدراسة استهدفت وضع تصور مقترح لترسيخ ثقافة العمل التطوعي لطلاب جامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، ووضع الإجراءات التنفيذية لتحقيق ذلك والضمانات اللازمة لتنفيذه، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة على عينة قوامها (464) من طلاب جامعة المنصورة و(122) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وأظهرت النتائج أنّ واقع المقررات الدراسية بالجامعة في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها كانت متوسطة، وأنه توجد معوقات بدرجة كبيرة تحول دون ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، كما تتفق مع عدد من الدراسات في استخدامها المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات. بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث أهدافها، فدراسة أحمد (2021) استهدفت قياس العلاقة بين المشاركة في العمل التطوعي ومتغيرات بحثية أخرى، ودراسة المطيري (2020) استهدفت قياس الاتجاهات نحو العمل التطوعي. ودراسة البقمي (2022) استهدفت تحديد المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات العمل التطوعي، ودراسة الداود (2020). كما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجالاتها البحثية المتمثلة في: (المعوقات الإدارية والتنظيمية، والمعوقات الشخصية، والمعوقات الاجتماعية) لمشاركة الطلاب في العمل التطوعي، وإيضاح سبل التعزيز، مع اختلافها مع جميع الدراسات السابقة في عينة الدراسة المتمثلة

في فئة طلاب الجامعة الإسلامية الذين يتسمون بكونهم مجتمع غير متجانس ومتعدد الثقافات والميول، بالإضافة إلى القائمين على العمل التطوعي بالجامعة، وأيضاً اختلفت دراسة الباحث مع الدراسات السابقة في حدودها المكانية حيث اقتصرت على الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كما اختلفت من حيث استخدامها للمنهج الوصفي المسحي مع دراسة الصفتي (2019) ودراسة أحمد (2021) وارن (Warren, 2014) وروستان وسامبلز (Rustan & Samples, 2015) التي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في معرفة الفجوة البحثية المتعلقة بموضوع الدراسة، وفي بناء الإطار النظري، واختيار الأداة المستخدمة، وتحديد أساليب المعالجة الإحصائية، وكذلك في تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تتناول هذا الجزء من الدراسة بيان منهج الدراسة وأهدافها، وتحديد مجتمعها وطريقة اختيار العيّنة، وبناء الأداة وخطواته، والتحقق من صدقها وثباتها، وخطوات جمع البيانات، وأخيراً أساليب المعالجة الإحصائية التي تمّ استخدامها في تحليل النتائج.

أولا–منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وذلك للكشف عن معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي وسبل تعزيزها من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه، الأمر الذي تطلب استطلاع آراء أفراد العينة، ثمّ جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى النتائج والتوصيات.

ثانياً– مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الكليات النظرية والعلمية في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا بجميع جنسياتهم، وقد بلغ عددهم (17873) طالباً، وذلك في العام الجامعي 1445هـ/2024م (موقع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،1445). كما تألف من جميع القائمين على العمل التطوعي بالجامعة، ويشمل المشرفين المباشرين، والموظفين، والمساعدين لهم من الطلاب، ورؤساء الأندية، ومشرفي الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، والبالغ عددهم (40) فرداً.

ثالثاً–عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على جميع القائمين على العمل التطوعي بالجامعة، وقد استجاب منهم (28) فرداً، كما تمّ التطبيق على عينة عشوائية بسيطة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية (376) طالباً، عند مستوى ثقة (95%)، وخطأ معاينة (5%)، وفقاً لمعادلة كيرجسي ومورجان Morgan & Kergcie (1970)، أي ما يعادل (2.1%) من مجتمع الطلاب. وقد توزعت عينة الطلاب وفقاً للمرحلة الأكاديمية (308 بكالوريوس بنسبة 81.9%، و 68 دراسات عليا بنسبة 18.1%)، ووفقاً للقارة (202 إفريقيا بنسبة 53.7%، و158 آسيا بنسبة 42% و16 أوروبا والأمريكيتين وأستراليا بنسبة 4.3%).

رابعاً– أداة الدراسة:

تمّ تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وذلك باتّباع الخطوات التالية:

1–**تحديد الهدف من الأداة:** تمثّل الهدف من الاستبانة في الكشف عن معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي وسبل تعزيزها.

2–**مصادر بناء الأداة:** تم الرجوع إلى المؤلفات والكتب التربوية ذات العلاقة بموضوع العمل التطوعي، والاطلاع على الدراسات السابقة للموضوع كدراسة البقمي (2021) والمطيرى (2020) وبريويس وهولدسوورث (Brewis & Holdsworth, 2011) وإشيتاني وماك كيتريك (Ishitani & McKitrick, 2013).

3–**بناء الاستبانة في صورتها الأولية:** تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية، وقد تكونت من (44) عبارة تقيس معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي وسبل تعزيزها.

4–**الصدق الظاهري للأداة:** قام الباحث بعرض الأداة على عشرة محكمين، وقد تبين أن عبارات الاستبانة حظيت جميعها بنسب اتفاق تجاوزت 80% بما يؤيد بقائها كعبارات صادقة للوفاء بالهدف من الاستبانة المستخدمة.

5–**صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (40) طالباً وقائماً على العمل التطوعي بالجامعة من خارج عينة الدراسة الأساسية، ثم تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة معبرة عن معوقات مشاركة الطلاب في العمل التطوعي والمحور الفرعي الذي تنتمي إليه، كما هو موضح بالجدول رقم (1).

جدول 1

معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة ودرجة المحور الفرعي الذي تنتمي إليه بالاستبانة

المعوقات الإدارية والتنظيمية		المعوقات الشخصية		المعوقات الاجتماعية		سبل تعزيز المشاركة في العمل التطوعي	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.848**	14	.605**	25	.740**	34	.905**
2	.802**	15	.805**	26	.795**	35	.873**
3	.755**	16	.795**	27	.844**	36	.877**
4	.789**	17	.834**	28	.813**	37	.782**
5	.776**	18	.756**	29	.882**	38	.815**
6	.773**	19	.841**	30	.889**	39	.858**
7	.767**	20	.799**	31	.859**	40	.723**
8	.789**	21	.908**	32	.839**	41	.869**
9	.507**	22	.876**	33	.851**	42	.869**
10	.836**	23	.845**	-	-	43	.869**
11	.669**	24	.865**	-	-	44	.737**
12	.770**	-	-	-	-	-	-
13	.878**	-	-	-	-	-	-

** دالة عند مستوى 0.01

يشير الجدول رقم (1) أنّ قيم معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الفرعي الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.507 – 0.908)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وتشير النتائج السابقة إلى تمتع الاستبانة في كل محور من محاورها الفرعية بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول 2

معامل الثبات لكل محور من المحاور الفرعية للاستبانة

المجال	المحاور الفرعية	معامل الثبات
معوقات المشاركة في العمل التطوعي	المعوقات الإدارية والتنظيمية	0.941
	المعوقات الشخصية	0.962
	المعوقات الاجتماعية	0.970
	الدرجة الكلية للمحور	0.981
سبل تعزيز المشاركة في العمل التطوعي	-	0.951

اتضح من الجدول (2) أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة جداً من الثبات حيث تراوحت قيمة ألفاكرونباخ في كل محور من محاورها الفرعية بين (0.941 –0.981) بما يؤكد إمكانية ثبات النتائج المستخلصة منها وتعميمها على مجتمع الدراسة.

2–تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم: لقياس معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي وسبل تعزيزها، تمّ تحديد المتوسطات الحسابية المرجحة على النحو التالي: **(من** 3.26 **إلى** 4.00 توافق درجة كبيرة)، **(من** 2.51 **إلى** 3.25 توافق درجة متوسطة) **(من** 1.76 **إلى** 2.50 توافق درجة منخفضة)، **(من** 1 **إلى** 1.75 توافق درجة منخفضة جداً) (عز، 2008):

1–ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الاستبانة بواسطة ألفا كرونباخ، كما هو موضح بالجدول رقم (2).

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

فيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول:

نص السؤال الأول للدراسة على ما يلي: ما المعوقات الإدارية والتنظيمية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي من وجهة نظر القائمين عليه والطلاب؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور المعوقات الإدارية والتنظيمية لمشاركة الطلاب في العمل التطوعي، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول رقم(3) التالي.

جدول 3

المعوقات الإدارية والتنظيمية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
5	قلة توفير الموارد المالية التي تخدم العمل التطوعي	2.98	0.97	متوسطة	1
1	ضعف الحوافز المقدمة للمشاركين في الأعمال التطوعية	2.93	0.87	متوسطة	2
6	قصور نشر ثقافة العمل التطوعي بين الطلاب	2.90	1.01	متوسطة	3
4	غياب خطط عمل ورؤية واضحة لأنشطة العمل التطوعي بالجامعة	2.88	0.93	متوسطة	4
12	افتقاد الإدارة والتنظيم السليم لمجالات العمل التطوعي	2.87	0.90	متوسطة	5
3	عدم وجود هيئة إدارية متخصصة في العمل التطوعي	2.86	1.01	متوسطة	6
8	قلة الدورات التدريبية المقدمة للطلاب المشاركين في العمل التطوعي	2.86	0.99	متوسطة	7
10	عدم إتاحة الفرصة للطلاب لطرح أفكارهم ومبادراتهم التطوعية الإبداعية	2.86	0.98	متوسطة	8
13	عدم احتساب ساعات العمل التطوعي المقدمة من الطالب	2.81	0.99	متوسطة	9
9	تكليف الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية بأعمال لا تتناسب مع قدراتهم وميولهم	2.80	0.97	متوسطة	10
2	ضعف الإيضاح اللازم لأنشطة العمل التطوعي	2.76	0.91	متوسطة	11
7	ضعف عناية القائمين على العمل التطوعي بأداء المهام الموكلة إليهم	2.76	0.94	متوسطة	12
11	تقييد الأعمال التطوعية وفرض القيود المعقدة عليها	2.76	0.99	متوسطة	13
المعوقات الإدارية والتنظيمية		**2.84**	**0.68**	**متوسطة**	–

تظهر نتائج الجدول رقم (3) وجود المعوقات الإدارية والتنظيمية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.84)، وانحراف معياري (0.68). وتمثلت أكبر المعوقات الإدارية والتنظيمية في « قلة توفير الموارد المالية التي تخدم العمل التطوعي»، بمتوسط حسابي (2.98)، وقد يعزى ذلك إلى كون الجامعة الإسلامية تضع ضمن خططها المستقبلية توفير دعم مالي أكبر للبرامج والأنشطة التطوعية، وكون الموارد المالية المتوفرة في الوقت الراهن ربما لا تفي بالاحتياجات المادية المتزايدة التي يتطلبها تنفيذ برامج وأنشطة العمل التطوعي على نطاق واسع. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة الهجرسي (2022) وشكبان (2017) التي أوضحت أن ضعف التمويل اللازم لتوفير الأدوات والتجهيزات اللازمة للمتطوعين يمثل أهم معوقات المشاركة في العمل التطوعي. يليها العبارة «ضعف الحوافز المقدمة للمشاركين في الأعمال التطوعية»، التي حازت على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (2.93)، وقد يعزى ذلك إلى غياب نظام حوافز واضح مقدم من قبل الجامعة وكلياتها وعماداتها المختلفة للمشاركين في العمل التطوعي من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. واتفق ذلك مع نتائج دراسة باجابر (2019) وشكبان (2017) التي أكدت نقص الحوافز المادية والمعنوية والتي تمثل أهم معوقات تعزيز مشاركة منسوبي الجامعة في العمل التطوعي. بينما جاءت العبارة «تقييد الأعمال التطوعية وفرض القيود المعقدة عليها» في الترتيب الأخير كأقل المعوقات الإدارية والتنظيمية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي، بمتوسط حسابي (2.76). وقد يعزى ذلك إلى انفتاح الجامعة نحو المشاركة في الأعمال التطوعية في المجالات المختلفة، وحرصها على التقليل من القيود التنظيمية التي قد تواجه المشاركين فيها.

إجابة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني للدراسة على ما يلي: ما المعوقات الشخصية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور المعوقات الشخصية لمشاركة الطلاب في العمل التطوعي، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول رقم (4).

جدول4

المعوقات الشخصية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
15	انشغال الطالب بالدراسة الأكاديمية	3.28	0.85	كبيرة	1
16	عدم مناسبة أوقات تنفيذ الأنشطة التطوعية للطالب	3.11	0.88	متوسطة	2
17	ضعف وعي الطالب بقيمة العمل التطوعي وأهميته في بناء شخصيته	2.99	0.98	متوسطة	3
14	ضعف دافعية الطالب نحو المشاركة في العمل التطوعي	2.98	0.92	متوسطة	4
21	عدم تلبية أنشطة العمل التطوعي لاحتياجات الطالب	2.97	0.90	متوسطة	5
20	غموض طبيعة العمل التطوعي لدى الطالب	2.96	0.92	متوسطة	6
22	افتقاد الطالب لثقافة العمل التطوعي	2.96	0.91	متوسطة	7
23	خوف الطالب من تحمل مسؤولية العمل التطوعي	2.96	0.97	متوسطة	8
24	اعتقاد بعض الطلاب أن العمل التطوعي مضيعة للوقت	2.94	1.03	متوسطة	9
19	ضعف ثقة الطالب في قدرته على المشاركة الفاعلة في العمل التطوعي	2.87	0.96	متوسطة	10
18	ضعف الانتماء الجامعي لدى الطالب	2.75	0.95	متوسطة	11
	المعوقات الشخصية	**2.97**	**0.66**	متوسطة	–

تظهر نتائج الجدول رقم (4) وجود المعوقات الشخصية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.97)، وانحراف معياري (0.66). وتمثلت أكبر المعوقات الشخصية في «انشغال الطالب بالدراسة الأكاديمية «، بمتوسط حسابي (3.28)، وقد يعزى ذلك إلى كون الطلاب يركزون جهودهم في التحصيل العلمي والمذاكرة اليومية لنيل أعلى الدرجات العلمية في متطلبات الشهادة الجامعية، وكذلك قد يعزى ذلك إلى طلب العلم من خلال الدراسة على يد العلماء خارج الجامعة والتزامهم بحلقات التحفيظ في المسجد النبوي، مما يقلل من اهتماماتهم بالمشاركة في الأعمال التطوعية التي قد تشغلهم عن أهدافهم الأكاديمية. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الحربي (2023) والبكار (2017) التي أظهرت أن انشغال الطلاب بالدراسة يعوق مشاركتهم الفاعلة في الأعمال التطوعية. يليها العبارة «عدم مناسبة أوقات تنفيذ الأنشطة التطوعية للطالب»، التي حازت على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.11)، وقد يعزى ذلك إلى تعارض أوقات تنفيذ الأنشطة الطلابية مع أوقات الدراسة الصباحية أو المسائية للطالب. ويتوافق ذلك مع نتائج دراسة الهجرسي (2022) وابن شعبان (2019) التي أظهرت أن تعارض وقت المتطوع مع وقت الدراسة تعد من أهم معوقات مشاركة الطلاب في العمل التطوعي. بينما جاءت العبارة «ضعف الانتماء الجامعي لدى الطالب» في الترتيب الأخير كأقل المعوقات الشخصية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي، بمتوسط حسابي (2.75). وقد يعزى ذلك إلى ما تبذله الجامعة من جهود لإيجاد بيئة تعليمية وجامعية محفزة للطلاب أسهمت في تعزيز انتمائهم للجامعة، كما أن بعض الطلاب ربما لا يستشعرون العلاقة الوثيقة بين الانتماء الجامعي وثقافة العمل التطوعي بالجامعة.

إجابة السؤال الثالث للدراسة:

نص السؤال الثالث على ما يلي: ما المعوقات الاجتماعية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور المعوقات الاجتماعية لمشاركة الطلاب في العمل التطوعي، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول رقم (5).

جدول5

المعوقات الاجتماعية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
27	قلة مشاركة الزملاء والأقران في الأعمال التطوعية	3.01	0.96	متوسطة	1
26	ندرة مشاركة أعضاء هيئة التدريس للطلاب في الأعمال التطوعية	2.96	0.96	متوسطة	2
32	ضعف قناعة المجتمع بدور الطالب في الأعمال التطوعية	2.96	0.95	متوسطة	3
33	ضعف مناقشة الأعمال التطوعية مع الآخرين واعتبارها من الأسرار المغلقة	2.96	0.91	متوسطة	4

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
29	ضعف التقدير الاجتماعي لإسهامات المشاركين في الأعمال التطوعية التي تنظمها الجامعة	2.94	0.94	متوسطة	5
30	قصور الوسائل الاجتماعية في التوعية بأهمية العمل التطوعي بالجامعة	2.94	0.98	متوسطة	6
25	فقدان روح العمل الجماعي في الأنشطة التطوعية	2.90	0.95	متوسطة	7
28	غياب الشراكة المجتمعية في الأعمال التطوعية التي تنظمها الجامعة	2.89	0.92	متوسطة	8
31	افتقاد العدالة والتحيز في توزيع المهام التطوعية على المشاركين	2.72	0.97	متوسطة	9
المعوقات الاجتماعية		**2.92**	**0.71**	متوسطة	–

تظهر نتائج الجدول رقم (5) وجود المعوقات الاجتماعية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعينة الكلية (2.92)، وانحراف معياري (0.71). وتمثلت أكبر المعوقات الاجتماعية في العبارة «قلة مشاركة الزملاء والأقران في الأعمال التطوعية»، بمتوسط حسابي (3.01)، وقد يعزى ذلك إلى تأثير جماعة الأقران والزملاء في توجهات بعض الطلاب حيال المشاركة في الأنشطة التطوعية، حيث أن عزوف زملاء الدراسة أو الأقران عن المشاركة في العمل التطوعي بالجامعة قد يثبط من رغبة الطالب ودافعيته وشغفه للمشاركة فيها، وقد يعزى ذلك إلى شعور الطالب بالملل والعزلة إذا وجد نفسه محاطاً بأشخاص غير معروفين ولا يقاسمونه ذات الميول والرغبات أثناء ممارسة النشاط التطوعي معهم، بما قد يدفعه إلى مشاركة أنشطة أخرى يمارسها زملائه وأقرانه كالترفيه لملء أوقات الفراغ. يليها العبارة «ندرة مشاركة أعضاء هيئة التدريس للطلاب في الأعمال التطوعية»، التي حازت على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (2.96)، وقد يعزى ذلك إلى كثرة الضغوط والأعباء المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس، وعدم احتساب المشاركة في العمل التطوعي ضمن النصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس، وغياب نظام حوافز يشجع أعضاء هيئة التدريس على مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية.

ويتوافق ذلك مع نتائج دراسة باجابر (2019) التي أظهرت أن الأعباء المهنية والتدريسية وضعف الحوافز تمثل أهم معوقات مشاركة أعضاء هيئة التدريس في العمل التطوعي. بينما جاءت العبارة «افتقاد العدالة والتحيز في توزيع المهام التطوعية على المشاركين» في الترتيب الأخير كأقل المعوقات الاجتماعية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي، بمتوسط حسابي (2.72). وقد يعزى ذلك إلى حرص الجهات ذات العلاقة بالعمل التطوعي في الجامعة على توزيع المهام والأدوار بين الطلاب المشاركين في العمل التطوعي بناء على قدراتهم وإمكانياتهم، وحرصها على تحقيق العدالة والشفافية في ذلك.

ويعرض الجدول رقم (6) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، والترتيب لمحاور معوقات مشاركة الطلاب في العمل التطوعي، وللمعوقات ككل.

جدول6

معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي مرتبة تنازلياً

المحاور الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
المعوقات الشخصية	2.97	0.66	متوسطة	1
المعوقات الاجتماعية	2.92	0.71	متوسطة	2
المعوقات الإدارية والتنظيمية	2.84	0.68	متوسطة	3
معوقات المشاركة في العمل التطوعي	**2.91**	**0.62**	متوسطة	–

تشير نتائج الجدول رقم (6) إلى وجود معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.91)، وانحراف معياري (0.62). وجاء محور المعوقات الشخصية في مقدمة معوقات مشاركة الطلاب في العمل التطوعي، بمتوسط حسابي (2.97)، يليها المعوقات الاجتماعية، بمتوسط حسابي (2.92)، وأخيراً المعوقات الإدارية والتنظيمية، بمتوسط حسابي (2.84). وقد تعزى هذه النتائج إلى اختلاف ثقافات طلاب الجامعة الإسلامية وخصائصهم، ومستوى وعيهم بأهمية العمل التطوعي، وجهل البعض منهم بفوائده، وكون البرامج والأنشطة التطوعية بالجامعة قد لا تلبي احتياجاتهم وتتناسب مع ميولهم، وقد يتم تنفيذها في أوقات غير مناسبة تتعارض مع أوقات دراستهم الأكاديمية، بالإضافة إلى ما سبق قد يعزى ذلك إلى قصور في أساليب الدعاية والإعلان والتحفيز للأعمال التطوعية بالجامعة، مما يحول دون تنبه االطلاب إليها، أو مشاركتهم فيها بشكل كافٍ. وقد تعزى الدرجة المتوسطة للمعوقات إلى اتخاذ الجامعة

الإسلامية إجراءات وتدابير متنوعة لنشر ثقافة العمل التطوعي والحد من المعوقات التي قد تواجه الطلاب للمشاركة فيها، بالإضافة إلى تسهيلها مشاركة الطلاب في عدد من الأنشطة التطوعية، كالعمل في مجال الترجمة، والهدي والأضاحي، والإرشاد الديني في موسم الحج، وفي إفطار الصائمين في شهر رمضان، ونحوها من الأعمال التطوعية التي تحظى بإقبال نحو المشاركة فيها.وتتفق النتائج بشكل عام مع نتائج دراسة البقمي(2021) والمطيري (2020)التي أظهرت أنّ معوقات ممارسة الطالب للعمل التطوعي بالجامعة جاءت بدرجة متوسطة.

إجابة السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع للدراسة على ما يلي: ما سبل تعزيز مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الأعمال التطوعية من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور سبل تعزيز مشاركة الطلاب في العمل التطوعي، وللمحور ككل، كما هو موضح بالجدول رقم (7) التالي.

جدول7

سبل تعزيز مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي مرتبة تنازليًا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
44	تشجيع أعضاء هيئة التدريس على مشاركة طلابهم في الأعمال والأنشطة التطوعية التي تنظمها الجامعة	3.48	0.73	كبيرة	1
34	نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب	3.45	0.75	كبيرة	2
39	وضع التشريعات اللازمة التي تكفل حفظ حقوق المشاركين في العمل التطوعي	3.42	0.74	كبيرة	3
35	تقديم برامج تدريبية للطلاب في مجال العمل التطوعي	3.40	0.78	كبيرة	4
36	تقديم حوافز مناسبة للمشاركين في الأعمال التطوعية بالجامعة	3.40	0.76	كبيرة	5
38	بناء خطة إستراتيجية لتفعيل مشاركة الطلاب في العمل التطوعي	3.40	0.77	كبيرة	6
37	تفعيل دور الإعلام الجامعي في التعريف ببرامج وأنشطة العمل التطوعي	3.39	0.77	كبيرة	7
43	مراعاة الأوقات المناسبة للطلاب لإقامة الأنشطة التطوعية	3.39	0.82	كبيرة	8
40	بناء قاعدة بيانات جامعية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي	3.38	0.75	كبيرة	9
41	رصد الجامعة ميزانية مناسبة لأنشطة وبرامج العمل التطوعي بها	3.38	0.76	كبيرة	10
42	تضمين المناهج والمقررات الدراسية القيم التي تحث على العمل التطوعي	3.24	0.81	كبيرة	11
7	ضعف عناية القائمين على العمل التطوعي بأداء المهام الموكلة إليهم	2.76	0.94	متوسطة	12
11	تقييد الأعمال التطوعية وفرض القيود المعقدة عليها	2.76	0.99	متوسطة	13
	سبل تعزيز مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية	**3.39**	**0.60**	كبيرة	–

تشير نتائج الجدول رقم (7) إلى موافقة الطلاب والقائمين على العمل التطوعي بالسبل المقترحة لتعزيز مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.39)، وانحراف معياري (0.60). ويمكن عزو هذه النتائج في ضوء إيمان أفراد عينة الدراسة بأهمية العمل التطوعي في الجامعة، ووجود حاجة ماسة لاتخاذ إجراءات وحلول لازمة تساعد في نشر ثقافته بين منسوبي الجامعة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب تجاه المشاركة في الأنشطة والأعمال التطوعي التي تقام داخل الجامعة وخارجها. وتمثلت أكبر سبل تعزيز مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي في العبارة «تشجيع أعضاء هيئة التدريس على مشاركة طلابهم في الأعمال والأنشطة التطوعية التي تنظمها الجامعة»، بمتوسط حسابي (3.48)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يمكن أن يؤديه أعضاء هيئة التدريس من دور مؤثر عند مشاركتهم في الأعمال التطوعية مع طلابهم، حيث يمثلون القوة الدافعة والنموذج الأعلى في التأثير والتحفيز للمشاركة في العمل التطوعي والإقبال عليه برغبة وقناعة تامة، بما يسهم في تنمية الثقة في أنفسهم وفي قدراتهم، ويستشعرون بذلك أهمية ما يقدمونه من أعمال عندما يشاهدون أساتذتهم يشاركونهم العمل التطوعي، مما يزيد من شعورهم بالاحترام والتقدير.

وتتوافق النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة باجابر (2019) التي أكدت دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى طلابه، وضرورة تشجيعهم على القيام بأنشطة تطوعية، وتقديم الدعم الممكن. يليها العبارة «نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب»، التي حازت على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.45)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تأكيد أفراد العينة على أن إقبال الطلاب على المشاركة الفاعلة في العمل التطوعي لا يمكن تحقيقه إلاّ إذا تبنت الجامعة توجهات داعمة لثقافة العمل التطوعي بين منسوبيها، ويتم ذلك من خلال تسخير الجامعة

الإمكانيات المادية والتنظيمية والبشرية التي تساعد في تنفيذ البرامج والأنشطة المعززة للعمل التطوعي، ووضع نظام حوافز للمشاركين في الأنشطة التطوعية، وتقديم برامج توعوية وتدريبية لمنسوبيها حول العمل التطوعي واكتساب مهاراته المختلفة.

ويتوافق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة حمدان (2019) والمطيرى (2020) والبقمي (2022) التي أكدت أهمية نشر ثقافة العمل التطوعي بين الشباب الجامعي من خلال تثقيف وتوعية الطلبة بالعمل التطوعي، واستخدام الخطاب الديني والإرشادي لإقناع الشباب بأهمية العمل التطوعي ودوره في التنمية المستدامة، وحثهم على المشاركة فيه، ودعم المبادرات التطوعية المقدمة من قبل الطلبة. بينما جاءت العبارة «تضمين المناهج والمقررات الدراسية القيم التي تحث على العمل التطوعي» في الترتيب الأخير بين سبل تعزيز مشاركة الطلاب في العمل التطوعي، بمتوسط حسابي (3.24). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التأكيد على الدور المهم للمناهج والمقررات الدراسية في تنمية قيمة العمل التطوعي من خلال تنمية الوعي بالمفاهيم المتعلقة به وأهميته، وسبل تفعيله عملياً، مع الإشارة إلى أن دور المناهج والمقررات الدراسية لا يقتصر على تزويد الطلاب بالمعرفة النظرية للقيم المعززة للعمل التطوعي، بل يترجم ذلك إلى ممارسات وتطبيقات وأنشطة عملية يمكن من خلالها تنمية تلك القيم في نفوس الطلاب. ويتوافق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة منيع (2022) التي أكدت ضرورة تفعيل دور المقررات الدراسية بالجامعة في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب.

إجابة السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب تعزى لاختلاف المرحلة الأكاديمية والقارة والمشاركة في العمل التطوعي؟

1-دراسة الفروق في استجابات الطلاب وفق المرحلة الأكاديمية:

تمّ التأكد من توفر فرضيات استخدام اختبار T-TEST المتمثلة في حساب التجانس نظراً لاختلاف عدد المجموعات مع عدم التحقق من اعتدالية توزيع الدرجات اعتماداً على النظرية المركزية نظراً لكبر حجم العينة (مراد، وآخرون،2017). ولحساب التجانس استخدم الباحث اختبار ليفين لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (8) التالي:

جدول 8

نتائج اختبار التجانس لبيان نسبة التجانس بين عينات الطلاب حول معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي وفق المرحلة الأكاديمية

المحاور	قيمة اختبار ليفين	درجة الحرية1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية
المعوقات الإدارية والتنظيمية	1.310	1	374	0.087
المعوقات الشخصية	2.353	1	374	0.126
المعوقات الاجتماعية	2.190	1	374	0.140
معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي	3.232	1	374	0.073

يتضح من الجدول رقم (8) تحقق التجانس بين درجات عينة الطلاب المرتبطة بمعوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي، حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة أعلى من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وبناء عليه، تمّ استخدام اختبار T – Test للكشف عن دلالة الفروق في معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب تعزى لاختلاف المرحلة الأكاديمية كما هو موضح بالجدول رقم (9) التالي.

جدول 9

نتائج اختبار(ت) للكشف عن دلالة الفروق في معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب وفق المرحلة الأكاديمية

المحاور الفرعية	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
المعوقات الإدارية والتنظيمية	بكالوريوس	2.85	0.63	.132	374	.895
	دراسات عليا	2.86	0.83			
المعوقات الشخصية	بكالوريوس	2.96	0.63	1.422	374	.156
	دراسات عليا	3.08	0.76			

المحاور الفرعية	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
المعوقات الاجتماعية	بكالوريوس	2.91	0.69	.569	374	.569
	دراسات عليا	2.96	0.79			
معوقات مشـــاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي	بكالوريوس	2.90	0.58	.739	374	.461
	دراسات عليا	2.96	0.75			

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) لمعوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب تعزى لاختلاف المرحلة الأكاديمية، حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في كل محور أكبر من مستوى المعنوية ($0.05\geq\alpha$). وقد يعزى ذلك إلى محدودية البرامج التوعوية المقدمة بأقسام وكليات الجامعة لتشجيع الطلاب على المشاركة في العمل التطوعي، بالإضافة إلى انخفاض مستوى وعي الطلاب في مختلف المراحل الجامعية بأهمية المشاركة في العمل التطوعي، وقد يرجع ذلك إلى أن العديد من الأنشطة التطوعية التي تقام في أوقات غير مناسبة حيث توافق دراسة الطلاب في المرحلة الجامعية أو الدراسات العليا. وقد اختلفت النتيجة مع نتائج دراسة المطيري (٢٠٢٠) التي أظهرت وجود فروق في معوقات المشاركة في العمل التطوعي من وجهة الطلاب تعزى للمستوى الدراسي.

2-دراسة الفروق بين استجابات الطلاب وفق القارة:

تمّ التأكد من توفر فرضيات استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) المتمثلة في حساب اعتدالية توزيع درجات عينة الطلاب على المحاور المعبرة عن معوقات المشاركة في العمل التطوعي وفق القارة، والجدول رقم (10) التالي يوضح ذلك.

جدول 10

نتائج استخدام اختبار كولموجروف – سميرنوف للتحقق من اعتدالية التوزيع في تقديرات عينة الطلاب على المحاور المعبرة عن معوقات المشاركة في العمل التطوعي وفق القارة

المحور	القارة	Kolmogorov – Smirnov test		
		القيمة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة الاحتمال
معوقات مشـــاركة الطلاب في العمل التطوعي	آسيا	0.198	202	0.00
	أفريقيا	0.117	158	0.00
	أوروبا والأمريكتين وأستراليا	0.296	16	0.001

تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى عدم تحقق اعتدالية التوزيع في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية-Kolmogorov Smirnov test وفق القارة، وبناء عليه تمّ استخدام اختبار كروسكال –واليس Kruskal Wallis Test والنتائج يوضحها الجدول رقم (11) التالي.

جدول 11

نتائج اختبار كروسكال –واليس للكشف عن دلالة الفروق في معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب وفق القارة

المحاور	القارة	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	قيمة الاحتمال
المعوقات الإدارية والتنظيمية	آسيا	191.06	5.631	2	.060
	أفريقيا	179.45			
	أوروبا والأمريكتين وأستراليا	245.50			
المعوقات الشخصية	آسيا	176.50	6.821	2	.033
	أفريقيا	199.27			
	أوروبا والأمريكتين وأستراليا	233.62			
	آسيا	187.79			

المحاور	القارة	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	قيمة الاحتمال
المعوقات الاجتماعية	أفريقيا	190.53	.229	2	.892
	أوروبا والأمريكتين وأستراليا	177.50			
معوقات مشاركة الطلاب في العمل التطوعي	آسيا	188.88			
	أفريقيا	185.54	.935	2	.627
	أوروبا والأمريكتين وأستراليا	213.00			

تشير بيانات الجدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في المعوقات الإدارية والتنظيمية، والمعوقات الاجتماعية، لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب تعزى لاختلاف القارة، حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في كل محور أكبر من مستوى المعنوية ($0.05\geq\alpha$). بينما وجدت فروق في المعوقات الشخصية، ولمعرفة اتجاه الفروق تمّ استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney U والنتائج يوضحها الجدول رقم (12) التالي:

جدول 12

نتائج اختبار مان ويتني للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات الطلاب حول المعوقات الشخصية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق القارة

فئات القارة	المتوسط الرتب	قيمة مان ويتني	قيمة الاحتمال المعنوية	الدلالة
آسيا	171.08	1406.00	0.052	غير دالة
أفريقيا	192.54			
آسيا	106.92	1094.00	0.031	دالة
أوروبا والأمريكتين وأستراليا	142.12			
أفريقيا	86.23	1064.00	0.296	غير دالة
أوروبا والأمريكتين وأستراليا	100.00			

*دالة عند مستوى (0.05)

اتضح من الجدول رقم (12) أنّ الفروق كانت في اتجاه طلاب قارات أوروبا والأمريكتين وأستراليا، حيث تواجههم معوقات شخصية تحد من مشاركتهم في العمل التطوعي، وذلك بصورة أكبر وبفارق دال إحصائياً مقارنة بتقديرات طلاب قارة آسيا. وقد يعزى ذلك إلى الصعوبات اللغوية والفوارق الثقافية والاجتماعية التي تعترض الطلاب بقارات أوروبا والأمريكتين وأستراليا، والتي قد تعيق مشاركتهم الفاعلة في العمل التطوعي.

إجابة السؤال السادس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات الطلاب والقائمين على العمل التطوعي حول معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي؟

وللإجابة عن السؤال، ونظراً للتباين بين حجم عينة الطلاب وعينة القائمين على العمل التطوعي، فقد تمّ التأكد من اعتدالية التوزيع على المحاور المعبرة عن معوقات المشاركة في العمل التطوعي، والجدول رقم (13) التالي يوضح ذلك.

جدول 13

نتائج استخدام اختبار كولموجروف – سميرنوف للتحقق من اعتدالية التوزيع على المحاور المعبرة عن معوقات المشاركة في العمل التطوعي وفق المستجيب

المحور	المستجيب	Kolmogorov – Smirnov test		
		القيمة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة الاحتمال
معوقات مشاركة الطلاب في العمل التطوعي	طالب	0.158	376	0.00
	قائم على العمل التطوعي	0.18	28	0.021

تشير نتائج الجدول رقم (13) إلى عدم تحقق اعتدالية التوزيع في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية-Kolmogorov Smirnov test وفق المستجيب، وبناء عليه تمّ استخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney U والنتائج يوضحها الجدول (14) التالي.

جدول 14

نتائج اختبار مان- ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات الطلاب والقائمين على العمل التطوعي حول معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي

المحاور	المستجيب	متوسط الرتب	اختبار Mann-Whitney U		
			القيمة	Z	الدلالة
المعوقات الإدارية والتنظيمية	طالب	203.04	5062.000	.339	.734
	قائم على العمل التطوعي	195.29			
المعوقات الشخصية	طالب	201.65	4946.000	.535	.592
	قائم على العمل التطوعي	213.86			
المعوقات الاجتماعية	طالب	200.86	4646.000	1.041	.298
	قائم على العمل التطوعي	224.57			
معوقات مشاركة طلاب المنح في العمل التطوعي	طالب	202.35	5206.000	.097	.922
	قائم على العمل التطوعي	204.57			

تشير بيانات الجدول رقم (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات استجابات الطلاب والقائمين على العمل التطوعي بالجامعة حول معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي، حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في كل محور أكبر من مستوى المعنوية ($0.05\geq\alpha$). وقد يعزى ذلك إلى معرفة القائمين على العمل التطوعي والطلاب على حد سواء بوجود موانع متعددة تؤثر في مشاركة الطلاب في العمل التطوعي كانشغال الطلاب بالدراسة، وتعارض أوقات العديد من الأنشطة التطوعية مع أوقات الدراسة، ونقص الحوافز والتمويل لبعض الأنشطة التطوعية ونحو ذلك من المعوقات التي يمكن ملاحظتها.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:

أولاً: أهم النتائج

1- وجود معوقات لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب والقائمين عليه بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.91)، وجاء محور المعوقات الشخصية في مقدمة المعوقات، بمتوسط حسابي (2.97)، يليها المعوقات الاجتماعية، بمتوسط حسابي (2.92)، وأخيراً المعوقات الإدارية والتنظيمية بمتوسط حسابي (2.84).

2- تمثلت أكبر المعوقات الإدارية والتنظيمية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي في قلة توفير الموارد المالية التي تخدم العمل التطوعي، وضعف الحوافز المقدمة للمشاركين في الأعمال التطوعية. بينما تمثل أقلها في تقييد الأعمال التطوعية وفرض القيود المعقدة عليها.

3- تمثلت أكبر المعوقات الشخصية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي في انشغال الطالب بالدراسة الأكاديمية، وعدم مناسبة أوقات تنفيذ الأنشطة التطوعية للطالب. بينما تمثل أقلها في ضعف الانتماء الجامعي لدى الطالب.

4- تمثلت أكبر المعوقات الاجتماعية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي في قلة مشاركة الزملاء والأقران في الأعمال التطوعية، وندرة مشاركة أعضاء هيئة التدريس للطلاب في الأعمال التطوعية، بينما تمثل أقلها في افتقاد العدالة والتحيز في توزيع المهام التطوعية على المشاركين.

5- موافقة عينة الدراسة على السبل المقترحة لتعزيز مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.39).

6- تمثلت أبرز السبل المقترحة لتعزيز مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي في تشجيع أعضاء هيئة التدريس على مشاركة طلابهم في الأعمال والأنشطة التطوعية التي تنظمها الجامعة، ونشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب، ووضع التشريعات اللازمة التي تكفل حفظ حقوق المشاركين في العمل التطوعي.

7- ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب تعزى لاختلاف المرحلة الأكاديمية.

8-وجود فروق في المعوقات الشخصية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية تعزى للمشاركة في العمل التطوعي بالجامعة في اتجاه الطلاب الذين لم يسبق لهم المشاركة.

9-وجود فروق في المعوقات الشخصية لمشاركة طلاب الجامعة الإسلامية تعزى للقارة في اتجاه طلاب قارات أوروبا والأمريكتين وأستراليا.

10-عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والقائمين على العمل التطوعي بالجامعة حول معوقات مشاركة طلاب الجامعة الإسلامية في العمل التطوعي.

ثانياً: التوصيات

1- زيادة التمويل بإنشاء صندوق دعم خاص بالعمل التطوعي بتمويل من الجامعة والشراكات المجتمعية.

2 -تحسين الحوافز والتقدير بإصدار شهادات رسمية معتمدة للطلاب المتطوعين تضاف إلى ملفاتهم الأكاديمية والمهنية.

3- تبسيط الإجراءات والتنسيق بتعيين منسق رسمي في كل كلية يتولى الإشراف على الأنشطة التطوعية، ويربط الطلاب بالفرص المتاحة.

4- توفير فرص تطوعية قصيرة المدى تتناسب مع أوقات فراغ الطلاب، مثل الأنشطة المسائية وعطلة نهاية الأسبوع.

5- التكامل بين الدراسة والتطوع بربط بعض المشاريع التطوعية بالمقررات الدراسية، ويتم احتسابها كمشاريع أكاديمية أو أنشطة تدريبية.

6- استهداف الطلاب الجدد ببرامج تعريفية وإشراكهم في أنشطة بسيطة وسهلة التنفيذ مع منحهم الأولوية.

7- تخصيص ساعات تطوعية لأعضاء هيئة التدريس ليكونوا قدوة للطلاب في العمل التطوعي.

8- إطلاق مسابقات بين الفرق التطوعية لجعل العمل التطوعي أكثر تنافسية، وتعيين المتميزين لجذب زملائهم للمشاركة.

9-تخصيص ركن دائم داخل الحرم الجامعي يُعرض فيه أنشطة الفرق التطوعية وإنجازاتهم.

10-احتساب ساعات العمل التطوعي ضمن متطلبات التخرج لبعض التخصصات.

11- توفير أنشطة تطوعية تناسب تنوع الطلاب الدوليين وتعكس ثقافاتهم المختلفة مما يسهل الاندماج.

12- عمل استبيانات دورية لقياس رضا الطلاب عن الأنشطة التطوعية وتحليل العقبات المستجدة.

ثالثا: المقترحات

1- إجراء دراسة مقارنة بين معوقات العمل التطوعي في الجامعة الإسلامية وجامعات أخرى محلية أو دولية.

2- دراسة أثر الحوافز المادية والمعنوية على زيادة إقبال الطلاب على العمل التطوعي.

3- بحث تأثير دمج الأنشطة التطوعية ضمن المناهج الأكاديمية على مستوى مشاركة الطلاب.

4- دراسة تحليلية للعوامل الثقافية والجغرافية التي تؤثر على مشاركة الطلاب الدوليين في العمل التطوعي.

5- دراسة اتجاهات الطلاب غير المشاركين في العمل التطوعي.

6- دراسة تأثير مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة التطوعية على تحفيز الطلاب.

7- بحث مدى تأثير العمل التطوعي الذي يقوم به طلاب الجامعة الإسلامية على المجتمع المحلي والاقتصاد.

8- دراسة تقوم على بناء نموذج مقترح لتطوير بيئة العمل التطوعي داخل الجامعة.

المراجع:

إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي. (2015). استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة في ضوء الخبرات الميدانية وتجارب بعض الدول، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، (42)، 559-680.

ابن شعبان، أسامة عمر إبراهيم. (2019). العمل التطوعي في تعزيز المواطنة لدي طلاب الجامعات الليبية. مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار، (8)، 145-165.

ابن شلهوب، هيفاء بنت عبدالرحمن. (2013). نحو استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي: دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي في بعض مناطق

المملكة العربية السعودية، مجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، 30 (118)، 137 -184.

ابن منظور. (1999). لسان العرب. بيروت: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو النصر، مدحت محمد. (2016). رؤية مستقبلية لتطوير العمل التطوعي في الوطن العربي. المكتب الجامعي الحديث.

أبو عليان، بسام محمد عبد العزيز. (2020). دور التنظيمات الفلسطينية في تنمية السلوك التطوعي لدى أطرها الطلابية في الجامعات: دراسة ميدانية على الرابطة الإسلامية بجامعة الأقصى. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، (61)، 39–96.

أحمد، سمية علي عبد الوارث. (2021). ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، 29(3)، 165–194.

أحمد، مسعودي. (2013). العمل التطوعي والمجتمع وقفة مع العمل التطوعي المنظم. مجلة كلية الآداب بجامعة بني سويف، (27)، 746 -729.

الأعور، الفاتح عبد السلام أحمد. (2019). العمل التطوعي ودوره في تدعيم المواطنة الفعالة لدى طلاب الجامعات الليبية. المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث: البحوث التكاملية. طريق التنمية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، (2)، 968–984.

باجابر، سميرة بنت سالم. (2019). دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى طلابه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية. مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 2(4)، 229–299.

البخاري محمد بن إسماعيل. (2001). صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة.

بدري، أميرة يوسف. (2015). إدراك الشباب ورؤاهم حول المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية لطلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز. المجلة العربية لعلم الاجتماع، (29)، 271-293.

البقمي، فوزية بنت مناحي. (2022). المتطلبات التربوية للعمل التطوعي في الجامعات السعودية: دراسة ميدانية. المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، 36(142)، 205–250.

البقمي، نايفة بنت مناحي. (2021). معوقات مشاركة الطالبة الجامعية في العمل التطوعي: دراسة ميدانية مطبقة على طالبات جامعة الملك سعود. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث غزة، 5(12)، 48–71.

البكار، عاصم محمد. (2017). معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية. دراسة اجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، 1(44)، 86-194.

التويجري، صالح بن حمد. (2019). التطوع ثقافته وتنظيمه. مكتبة العبيكان.

الحربي، أمواج هنود. (2023). العمل التطوعي والسعادة: تحديات ومقترحات المتطوعين من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس مدينة جدة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 34(134)، 77 -116.

حسن، عزت عبدالحميد. (2016). الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج *SPSS* 18. دار الفكر العربي.

حمدان، مبارك بن سعيد. (2019). اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي: رؤية نظرية ودراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، كلية التربية، 74(2)، 745 – 775.

الحمياني، مازن سعود . (2021). دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على معلمي برنامج خبرات ٢ بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث غزة، 5(12)، 118-142.

خليفة، عالية محمد، والخولي، منال علي (2015). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية قيم العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة لذوي الاتجاه المضاد للمجتمع والمعارضين للضغوط النفسية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، (42)، 965-962.

الداود، منيرة بنت عبد العزيز. (2020). دور الجامعات في تفعيل

العمل التطوعي: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجاً. مجلة جامعة تبوك، (10)، 131 -145.

درويش، أمني البيومي. (2008). العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان، 2(24)، 583-615.

الدغيري، هدى بنت عبدالعزيز. (2021). دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس, 12(3)، 71-84.

الدويش، عبد العزيز. (2015). دور القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل العمل التطوعي. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،(2)،365-416.

دياب، عبد الباسط محمد. (2010). تطوير الإدارة الجامعية، دراسة حالة كليات التربية في عدة دول. كفر الشيخ. دار العلم للنشر والتوزيع.

رشدي، عثمان. (2013). الريادة والعمل التطوعي، الراية للنشر والتوزيع.

رفيدة، فاطمة محمد. (2016). العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع: رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مصراته. مجلة كلية الآداب، (6)، 22-187.

رؤية المملكة العربية السعودية. (2030). Saudi Vision 2030. (2016). *Vision 2030 Kingdom of Saudi Arabia*. https://www.vision2030.gov.sa/

السعيد، محمود السعيد والمكاوي، خالد علي. (2020). ممارسة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في مصر»دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 3(185)، 223-287.

السلطان، فهد سلطان. (2009). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج العربي-الرياض، (112)، 1-61.

الشبكة العربية للمنظمات الأهلية. (2008). التقرير السنوي السابع، الأطفال في منظومة المجتمع المدني العربي، القاهرة.

شكبان، هيلة سالم سلطان. (2021). دور التعليم الجامعي في تعزيز ثقافة العمل التطوعي: جامعة بيشة – دراسة حالة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، 37(11)، 572-673.

الشهراني، عبد الله فلاح. (2017). دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي: دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 28(110)، 1-52.

الصفتي، إسلام محمود مصلحي. (2019). المشاركة في العمل التطوعي وعلاقتها بسمات الشخصية: دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة وطلاب المرحلة الثانوية من متطوعي جمعية رسالة للأعمال الخيرية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، كلية التربية، 25(10)، 31-70.

عبد الرحمن، شيماء علي عبدالظاهر. (2020). تمكين الطالب الجامعي من المشاركة في الأنشطة التطوعية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، 1(11)، 163-175.

عبد الرحمن، منال عيد أحمد. (2022). إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات التطوع للشباب لمواجهة أزمة كورونا: دراسة وصفية مطبقة على عينة من الشباب المتطوع في جامعة بورسعيد ومراكز الشباب المشارك بالمبادرات المجتمعية بمحافظة بورسعيد. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 9 (3)، 4-63.

العتيبي، عبد المجيد مسلمي (2016). تفعيل العمل التطوعي في جامعة شقراء صيغة مقترحة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، جامعة شقراء، (411)، 24-44.

عز، حسن عبدالفتاح. (2008). مقدمة في الإحصاء الوصفي أو الإحصاء الاستدلالي باستخدام *SPSS*. جدة: دار خوارزم العلمية للنشر.

عزازي، فاتن محمد عبد المنعم. (2014). تدعيم العمل التطوعي داخل الجامعات السعودية:

علي، شريف محمد سليمان. (2005). استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية المشاركة في العمل التطوعي.]رسالة دكتوراه غير منشورة[، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الفرا، منى. (2018). درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم.]رسالة ماجستير غير منشورة[، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

الفركز، غادة ناصر. (2017). متطلبات النشاط الطلابي للعمل التطوعي لتحقيق رؤية المملكة (2030) للمرحلة المتوسطة كما تراها مشرفات النشاط بمدينة الرياض. مجلة عالم التربية، 8 (59) 228-117.

الكندري، جاسم علي. (2016). ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية، 24(1)، 157-188.

محمد، دعاء عبد الحميد. (2017). واقع المشاركة المجتمعية لطالبات جامعة الدمام في مجالات العمل التطوعي، مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 4(58)، 306–330.

مسلم، مسلم بن الحجاج. (2006). صحيح مسلم، تحقيق: نظر بن محمد الفاريابي. دار طيبة.

المطيرى، خالد بن مبرك. (2020). اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو العمل التطوعي وسبل تفعيله ضمن رؤية 2030 في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، (7)، 23–49.

منيع، أمل معوض. (2022). ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 196(5)، 305 -390.

موقع الجامعة الإسلامية، https://iu.edu.sa/news62، تم التصفح بتاريخ، 1445/8/8هـ

نجم، سحر كاظم. (2021). دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي: دراسة ميدانية في مجمع كليات باب المعظم. مجلة الآداب، ملحق، جامعة بغداد، 3 (21)، 589-606.

هاشم، دينا محمد. (2020). دور الجامعة في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها. المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط، كلية التربية، مركز تعليم الكبار، 4(2)، 42–61.

الهجرسي، أمل معوض. (2022). ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، 196(5)، 305-390.

الهويش، يوسف بن محمد. (2019). دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة العمل التطوعي بين طلابها. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، جامعة الملك خالد، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، 6(2)، 80–107.

Abdel-Rahman, Manal Eid Ahmed. (2022). Contributions of Community Initiatives in Developing Volunteer Skills Among Youth to Address the COVID-19 Crisis: A Descriptive Study on a Sample of Volunteer Youth at Port Said University and Youth Centers Participating in Community Initiatives in Port Said Governorate. (in Arabic). *Journal of the Future of Social Sciences, 9*(3), 4–63.

Abdel-Rahman, Shaimaa Ali Abdel-Zaher. (2020). Empowering University Students to Participate in Volunteer Activities. (in Arabic). *The Scientific Journal of Social Work - Applied Studies and Research, Assiut University, Faculty of Social Work, 1*(11), 163–175.

Abu Alyan, Bassam Mohammed Abdulaziz. (2020). The Role of Palestinian Organizations in Developing Volunteer Behavior Among Their Student Bodies in Universities: A Field Study on the Islamic Association at Al-Aqsa University.(in Arabic). *Journal of Humanities and Social Sciences, Jil Research Center, (61),* 39–96.

Ahmed, Masoudi. (2013). Volunteer Work and Society: A Stand with Organized Volunteer Work. (in Arabic). *Journal of the Faculty of Arts at Beni Suef University, (27),* 729–746.

Ahmed, Somaya Ali Abdulwarith. (2021). The Culture of Volunteer Work Among Female University Students in Light of Some Demographic Variables. (in Arabic). *Journal of King Abdulaziz University, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, 29(3),* 165–194.

Al-Awar, Fathah Abdul Salam Ahmed. (2019). The Role of Volunteer Work in Strengthening Active Citizenship Among Libyan University Students. (in Arabic). *The Third Annual International Conference of the Graduate Studies and Research Sector:*

Faculty of Education, Benha University, 34(134), 77–116.

Al-Hijrisi, A. M. (2022). *Instilling a culture of volunteer work among students of Mansoura University in light of some contemporary global experiences*. (in Arabic). *Journal of Education*, Al-Azhar University, 196(5), 305–390.

Al-Humayyani, M. S. (2021). *The role of volunteer work in achieving sustainable development: A field study on teachers in the "Khabrat 2" program in Saudi Arabia*. (in Arabic). *Journal of Economic, Administrative, and Legal Sciences*, National Research Center, Gaza, 5(12), 118–142.

Al-Huwaish, Youssef bin Mohammed. (2019). The Role of Saudi Universities in Spreading the Culture of Volunteer Work Among Their Students. (in Arabic). *Journal of King Khalid University for Educational Sciences, King Khalid University, Faculty of Education, Educational Research Center, 6(2),* 80–107.

Ali, Sherif Mohammed Suleiman. (2005). Using the Social Goals Model in Group Work and Developing Participation in Volunteer Work. (in Arabic). *[Unpublished Doctoral Dissertation], Faculty of Social Work, Helwan University.*

Al-Kandari, Jassim Ali. (2016). The Culture of Volunteer Work Among Students of the College of Basic Education in Kuwait: A Field Study. (in Arabic). *Journal of Educational Sciences, 24*(1), 157–188.

Al-Mutairi, Khaled bin Mubarak. (2020). Attitudes of Hail University Students Towards Volunteer Work and Ways to Activate It Within Vision 2030 in Light of Certain Variables. (in Arabic). *Journal of Humanities, University of Hail, (7),* 23–49.

Al-Otaibi, Abdulmajeed Muslimi. (2016). Activating Volunteer Work at Shaqra University: A Proposed Framework. (in Arabic). *The International Specialized Educational Journal, Shaqra University, (411),* 24–44.

Al-Saeed, Mahmoud Al-Saeed, & Al-Makawi, Khaled Ali. (2020). Practicing Volunteer Work Among University Students in Egypt: A Field Study. (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 3*(185), 223–287.

Al-Safti, Islam Mahmoud Mulsahi. (2019). Participation in Volunteer Work and Its Relationship with Personality Traits: A *Integrative Research and Development Pathways, Ain Shams University, Faculty of Women for Arts, Sciences, and Education, (2),* 968–984.

Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail. (2001). *Sahih Al-Bukhari, (in Arabic).* Edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser. Dar Tauq Al-Najat.

Al-Buqami, Naifah bint Manahi. (2021). Barriers to Female University Students' Participation in Volunteer Work: A Field Study Applied to King Saud University Students. (in Arabic). *Journal of Humanities and Social Sciences, National Research Center, Gaza, 5*(12), 48–71.

Al-Buqmi, Fawzia bint Manahi. (2022). Educational Requirements for Volunteer Work in Saudi Universities: A Field Study. (in Arabic). *The Educational Journal, Kuwait University, Academic Publishing Council, 36(142),* 205–250.

Al-Dawood, Munira bint Abdulaziz. (2020). The Role of Universities in Activating Volunteer Work: Imam Muhammad bin Saud Islamic University as a Model. (in Arabic). *Journal of Tabuk University, (10),* 131–145.

Al-Dughayyir, H. A. (2021). *The role of volunteer work in promoting positive values among girls*. (in Arabic). *Journal of Arts and Social Sciences*, Sultan Qaboos University, 12(3), 71–84.

Al-Duwaish, Abdulaziz. (2015). The Role of Academic Leadership at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Activating Volunteer Work. .(in Arabic). *Journal of Educational Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University*, (.416–365 ,(2

Al-Farqaz, Ghada Nasser. (2017). The Requirements of Student Activity for Volunteer Work to Achieve Vision 2030 for Middle School, as Perceived by Activity Supervisors in Riyadh. (in Arabic). *Journal of Education World, 8*(59), 117–228.

Al-Farra, Mona. (2018). The Degree of Volunteering Among University Students in Gaza Governorates and Its Relationship to Their Leadership Skills. (in Arabic). *[Unpublished Master's Thesis], Faculty of Education, Islamic University of Gaza.*

Al-Harbi, A. H. (2023). *Volunteer work and happiness: Challenges and suggestions from high school student volunteers in Jeddah schools*. (in Arabic). *Journal of the*

teer work. (in Arabic). *Journal of Studies in Social Work and Humanities*, Faculty of Social Work, Helwan University, 2(24), 583–615.

Diab, Abdel-Basit Mohammed. (2010). Developing University Administration: A Case Study of Faculties of Education in Various Countries. (in Arabic). *Kafr El-Sheikh, Dar Al-Ilm for Publishing and Distribution.*

Ezz, H. A. (2008). *Introduction to descriptive and inferential statistics using SPSS*. (in Arabic). Jeddah: Dar Khwarizmi for Scientific Publishing.

Hamdan, Mubarak bin Saeed. (2019). University Youth's Attitudes Towards Volunteer Work: A Theoretical Perspective and a Field Study. (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Tanta University, Faculty of Education, 74*(2), 745–775.

Hassan, I. A. (2016). *Psychological and educational statistics: Applications using SPSS 18*. (in Arabic). Cairo: Dar al-Fikr al-Arabi.

Hewitt, L. (2011). Volunteer work and well-being profile. *Journal of Health and Social Behavior.*

Ibn Manzur. (1999). *Lisan al-Arab*. (in Arabic). Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.

Ibn Shaban, Osama Omar Ibrahim. (2019). Volunteer Work in Enhancing Citizenship among Libyan University Students.(in Arabic). *Journal of Humanities and Applied Sciences, Al-Marqab University, Faculty of Arts and Sciences, Qasr Al-Akhyar, (8),* 145–165.

Ibn Shalhub, H. A. (2013). *Towards a national strategy to activate volunteer work among Saudi youth: An applied study on university youth in some regions of the Kingdom of Saudi Arabia*. (in Arabic). *Journal of Social Affairs*, Association of Social Workers in Sharjah, 30(118), 137–184.

Ibrahim, Khadija Abdulaziz Ali. (2015). A Proposed Strategy to Strengthen the Culture of Volunteer Work among University Students in Light of Field Experiences and the Experiences of Some Countries.(in Arabic). *The Educational Journal, Sohag University, Faculty of Education, (42),* 559-680.

Ishitani, T., & McKitrick, S. (2013). The effects of academic programs and institutional characteristics on postgraduate civic engagement behavior. *Journal of College* Comparative Study Between University and High School Students Volunteering at Resala Charity Organization. (in Arabic). *Journal of Educational and Social Studies, Helwan University, Faculty of Education, 25*(10), 31–70.

Al-Shahrani, Abdullah Falah. (2017). The Role of Universities in Promoting Social Responsibility and Volunteer Work Culture: A Field Study on Diploma Students in Education at Bisha University. (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Benha University, 28*(110), 1–52.

Al-Sultan, Fahd Sultan. (2009). Male University Youth's Attitudes Towards Volunteer Work: An Applied Study at King Saud University. (in Arabic). *Journal of the Arab Gulf Message, Arab Bureau of Education for the Gulf States - Riyadh, (112),* 1–61.

Azzazi, F. M. A. (2014). *Strengthening volunteer work in Saudi universities: A strategic approach*. (in Arabic). *International Specialized Educational Journal*, Dar Samat for Studies and Research, 3(4), 166–182.

Badri, Ameera Youssef. (2015). Youth Perception and Visions About Social Responsibility: A Field Study on Male and Female Students at King Abdulaziz University. (in Arabic). *The Arab Journal of Sociology, (29),* 271–293.

Bajaber, Samira bint Salem. (2019). The Role of University Professors in Promoting Volunteer Work Values Among Their Students from the Perspective of Faculty Members: A Field Study. (in Arabic). *Journal of the Islamic University for Arabic Language and Social Sciences, Islamic University of Madinah, 2(4),* 229–299.

Brewis, G., & Holdsworth, C. (2011). University support for student volunteering in England: Historical development and contemporary value. *Journal of Academic Ethics, 9*(2), 165-176. https://doi.org/10.1007/s10805-011-9129-0

Brown, K. M., Hoye, R., &le, M. (2012). Self-esteem, self-efficacy, and social connectedness as mediators of the relationship between volunteering and well-being. *Journal of Social Service Research, 38*(4), 468–483. https://doi.org/10.1080/01488376.2012.687706

Darwish, A. A. (2008). *Factors preventing university youth from participating in volun-*

3(21), 589–606.

Park, E., & Park, H. (2016). Effects of overseas volunteering programs on meaning of life, subjective happiness, and professional self-concept of college students. *Indian Journal of Science and Technology, 9*(40), 1-17.

Rashidi, Othman. (2013). *Leadership and volunteer work.* (in Arabic). Al-Raya Publishing and Distribution.

Rufayda, Fatima Mohammed. (2016). Volunteer Work and Its Role in Community Development: A Realistic Vision of the Role of NGOs in Misrata. .(in Arabic). Journal of the Faculty of Arts, (٦), ٢٢–١٨٧.

Rustan, A., & Samples, N. (2015). Volunteer work and welfare. *Journal of Health and Social Behavior, 42*(3), 128-144.

Saudi Vision 2030. (2016). *Vision 2030 Kingdom of Saudi Arabia*.

Saudi Vision 2030. (2016). *Vision 2030 Kingdom of Saudi Arabia*.

Shakban, Haila Salem Sultan. (2021). The role of university education in promoting a culture of volunteer work: A case study on Bisha University. (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Faculty of Education, 37*(11), 572–673.

Terry Ishitani, Sean McKitrick. (2013). The Effects of Academic Programs and Institutional Characteristics on Postgraduate Civic Engagement Behavior. *Journal of College Student Development -٣٧٩:(4)54* ٣٩

Warren. S.(2014). "I want this place to be better": The volunteer, the practice of place and the politics of care. *Area, 46*(3), 278–284. https://doi.org/10.1111/area.12112

Student Development, 54(4), 379-390.

Islamic University Website. https://iu.edu.sa/news62. Accessed on 8/8/1445 AH.

James Taylor, Jessica Averitt Taylor. (2011). Volunteerism in a Disaster: A Real-Life Engagement Learning Experience. *Journal of Community Engagement and Scholarship (2)4.* DOI:١٠,٥٤٦٥٦/RFBR٧٣١٥

Jon Warren and Kayleigh Garth .(2011). We are volunteers and that sometimes gets forgotten': exploring the motivations and needs of volunteers at a healthy living resource centre in the North East of England . *Sage journals. Volume 135, Issue 2*. https://doi.org/10.1177/1757913914529559

Khalifa, Alia Mohammed, & Al-Khouli, Manal Ali. (2015). The effectiveness of a training program in developing volunteer work values among university students with anti-social tendencies and resistance to psychological pressures. (in Arabic). *The Educational Journal, Sohag University, Faculty of Education,* (42), 965–962.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, *30*(3), 607–610.

Lyndi Hewitt. (2011). Volunteer work and well-being Profile , *Journal of Health and Social Behavio*r.Middle States Commission on Higher Education

Mani, Amal Muwad. (2022). Promoting the culture of volunteer work among Mansoura University students in light of some contemporary global experiences. (in Arabic). *Journal of Education, Al-Azhar University, 196*(5), 305–390.

Mohammed, Doaa Abdel-Hamid. (2017). The reality of community participation of female students at Dammam University in volunteer work fields. (in Arabic). *Journal of Social Work, Egyptian Association of Social Workers, 4*(58), 306–330.

Moore, E. W., Warta, S., & Erichsen, K. (2014). College students' volunteering: Factors related to current volunteering, volunteer settings, and motives for volunteering. *College Student Journal, 48*(3), 386-396.

Najm, S. K. (2021). *The university's role in spreading a culture of volunteer work: A field study at Bab al-Muadham College Complex*. (in Arabic). *Journal of Arts*, Supplement, University of Baghdad,

Journal of Human Sciences
Al Hail University

جامعة حائل
University of Hail

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

Eighth year, Issue 26
Volume 1, June 2025

Arcif Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658